اللغات في القرآن الكريم

دراسة موازنة بين روايتي أبي عُبَيد وابن حَسَنُون عن ابن عباس ﭬ

أ.د.أحمد هاشم السامرائي
جامعة سامراء .كلية التربية .قسم اللغة العربية

د.عادل صالح علاوي
جامعة تكريت .كلية التربية للبنات .قسم اللغة العربية

المقدمة

الحمد لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلام على سيِّدنا محمد سيِّد الأولين والآخرين ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

تعد لغات القبائل العربية مصدرًا مهمًّا من مصادر الدراسات القرآنية ، لما حظيت به هذه اللغات من ثراء في النص القرآني ، فممَّا لا شكَّ فيه أنَّ القرآن الكريم قد نزل بلغات العرب ، وهو ما تعارف عليه بين علماء اللغة والتفسير ، فالدارس للنص القرآني لغويًّا وتفسيريًّا يجد هذا واضحًا ، وبجميع مستويات اللغة صوتيًّا ، وصرفيًّا ، ونحويًا (تركيبيًّا) ، ودلاليًّا (معجميًّا) ، إلاَّ أن هذه المستويات تتفاوت في عدد ورودها ، ولاسيما إذا جمعنا مع النص القرآني قراءاته .

ولأجل هذه الأهمية شرعنا بعد التوكل على الله القدير في كتابة هذا البحث ، لنكشف عن مصدرين من مصادر التراث ، تناولا هذه الظاهرة بنوع من التيسير والاختصار ، وهما روايتا أبي عبيد القاسم بن سلاَّم وابن حسنون عن ابن عباس ﭬ ، فوسمنا بحثنا بـ :

اللغات في القرآن الكريم

دراسة موازنة بين روايتي أبي عبيد وابن حسنون عن ابن عباس ﭬ

تكمن أهمية هذه الدراسة في موازنتها بين روايتين متصلتي السند إلى ابن عباس ﭬ ، إذ تعدُّ الموازنة في مثل هذا الموضوع من الموازنات المهمة جدًّا ، لأنَّ الروايات موجودة ، إلاَّ أنَّها غير متفقة ، فضلاً عن أنَّها ليست قليلة ، لذلك تحتاج هذه الروايات إلى وقفة متأنية ، ولكي يقف القارئ على دراسة مفصلة فيها ، اقتضت طبيعة البحث أن يكون مقسَّمًا على أربعة أقسام وخاتمة ، وعلى النحو الآتي :

القسم الأول : وخصصناه لـ (الاختلاف في النسبة) ، فتناولنا فيه : الاختلاف بالزيادة ، والاختلاف بعدم النسبة عند أحدهما ، والاختلاف في نسبة اللغة إلى قبيلتين مختلفتين .

القسم الثاني : وخصصناه لـ (الاختلاف في الدلالة) ، فتناولنا فيه الروايات التي اختلفت في الدلالة .

القسم الثالث : وخصصناه لـ (الاختلاف في الدلالة والنسبة) ، فتناولنا فيه الروايات التي اختلفت في الدلالة والنسبة .

القسم الرابع : وخصصناه لـ (التفصيل في النص) ، فتناولنا فيه : ما أجمله أبو عبيد وفصَّله ابن حسنون ، وما أجمله ابن حسنون وفصَّله أبو عبيد .

الخاتمة : ذكرنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها في البحث .

وفي الختام ندعو الله ﷻ أن يوفقنا في عملنا هذا ، وأن يقيل عثرتنا وزلتنا ، فما كان في عملنا هذا صواب فمن الله ، وما كان فيه غيره فمن أنفسنا والشيطان .

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

القسم الأول

الاختلاف في النسبة

وردت مجموعة من الروايات عند أبي عبيد وابن حسنون مختلفة النسبة ، إذ بلغ عددها (٤٠) أربعين رواية ، ويمكن تقسيم هذا الاختلاف على النحو الآتي :

الاختلاف بالزيادة :

وجدنا من خلال الموازنة بين الروايات أنَّ انحصار الاختلاف في مجموعة منها بزيادة النسبة ، وهي (٩) تسع روايات ، لذلك سندرس ثلاثًا منها ، خشية الإطالة ، مع الإشارة إلى الروايات الأخرى ، والروايات هي :

❖ قال أبو عبيد : ((﴿أَفِيضُواْ﴾[١] : انفروا ، بلغة خُزَاعة))[٢] ، وقال ابن حسنون : ((﴿ ثُمَّ أَفِيضُواْ ﴾ ، يعني : انفروا ، بلغة خزاعة ، وعامر بن صعصعة))[٣] .

نلحظ من النصين أنَّ اللغة منسوبة إلى خزاعة ، ولكن ابن حسنون زاد في روايته بني عامر بن صعصعة ، ولا بدَّ لنا أن نعلم أولاً أنَّ النسب بين القبيلتين بعيد ، لأنَّ خزاعة من الأزد القحطانية ، فهم : خزاعة (واسمه عمرو) بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مزيقياء[٤] بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس البطريق بن ثعلبة العنقاء بن مازن بن الأزد من قحطان ، أما بنو عامر فمن مضر العدنانية ، فهم : عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان[٥] من مضر .

وبعد دراسة هذه الرواية في مصادرها ، لم نجد أحدًا يذكرها إلاَّ السيوطي ، إذ نسبها إلى خزاعة فقط[٦] ، ولم يذكر بني عامر ، والذي يبدو لنا أنَّ نسبتها إلى الاثنين أولى من نسبتها إلى خزاعة فقط ، فبالرجوع إلى أسباب نزول هذه الآية نجد عدَّة روايات فيها ، منها أنَّها نزلت في (الحُمس) ، وهو : ((ملة قريش ، وهم مشركون ، ومن ولدتْ قُريش في خزاعة وبني كنانة ، ... ، وكانت بنو عامر حُمُسًا ، وذلك أنَّ قريشًا ولدتهم ، ولهم قيل : ﴿ ثُمَّ أَفِيضُواْ ﴾))[٧] ، فلمَّا نزلت هذه الآية فيها ، فهي لغتهما ، لأنَّ النص القرآني تكلم معهما بلغتهما ، إذ لم يقل : (ثُمَّ انفروا) ، لأنهم يستعملون الفعل (أفاض) في هذا الموضع .

❖ قال أبو عبيد : ((﴿ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴾[٨] ، يعني : نقصًا ، بلغة هذيل))[٩] ، وقال ابن حسنون بقوله : ((﴿ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴾ ، يعني : نقصًا ، بلغة هذيل وقريش))[١٠] .

نلحظ من النصين أنَّ اللغة منسوبة إلى هذيل ، ولكن ابن حسنون زاد في روايته قريشًا ، ولا بدَّ لنا أن نعلم أولاً أنَّ النسب بين القبيلتين ليس بعيدًا ، فكلاهما يلتقي بمدركة ،إذ هذيل بن مدركة[١١] ، أما قريش فقد اختلفوا في بداية نسبهم ، ولكنهم ينتهون إلى مدركة[١٢] .

إذًا اتصال الهذليين بالقرشيين نسبًا ليس بعيدًا ، فضلاً عن اتصال آخر بينهما ، فكلاهما من بيئة واحدة ، وهي البيئة الحجازية ، فقريش كانت تسكن مكة ، أمَّا هذيل فكانت تسكن بين مكة والمدينة ، وسراتهم أشرفت على تهامة من غربها ، فهي ((متصلة بجبل غزوان المتصل بالطائف ، ولهم أماكن ومياه في أسفلها من جهات نجد وتهامة ، بين مكة والمدينة))[١٣] ، وهذان السببان كافيان لاشتراكهما في اللغة ، لذلك نرى أنَّها لغة قريش وهذيل .

❖ قال أبو عبيد : ((﴿ حَيْثُ أَصَابَ ﴾[١٤] : حيث أراد ، بلغة عُمَان))[١٥] ، وقال ابن حسنون : ((﴿ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴾، يعني : حيث أراد ، بلغة الأزد وعُمان))[١٦] .

نلحظ من النصين أنَّ اللغة منسوبة إلى عُمَان ، ولكن ابن حسنون زاد في روايته الأزد ، ولا بدَّ لنا أن نعلم أولاً أنَّ الفرق بين النسبتين ليس كبيرًا ، فـ (عُمَان) بيئة جغرافية من العروض ، تقع على ساحل بحر اليمن والهند[١٧] ، أمَّا الأزد فقبيلة من كهلان القحطانية ، وهم : الأزد بن الغوث بن نَبْت بن مالك بن كهلان[١٨] ، ولكن إذا كان الأزديون قحطانيين ، فما علاقتهم بـ (عُمَان) ؟

تطالعنا كتب التاريخ والبلدان أنَّ الأزديين ينقسمون على أربعة أقسام ، وهم : أزد شنوءة[١٩] ، وأزد السراة[٢٠] ، وأزد غسان[٢١] ، وأزد عُمَان ، ونسب الأخير إلى عُمان ، لأنهم سكنوها[٢٢] ، وبناءً عليه تكون هذه النسبة من باب الاقتراض اللغوي ، وهو خاضع لأحد افتراضين ، إمَّا أن تكون اللغة أزدية في الأصل ، ثم انتقلت إلى أهل عمان عن طريق المجاورة في السكن مع الأزديين ، أو أن تكون اللغة عمانية في الأصل ، ثم استعملها الأزديون عن طريق السكن .

والذي يبدو لنا من هذا الاختلاف أنَّ أصل اللغة أزدية ، ثم سَرَتْ إلى العمانيين ، عن طريق المجاورة ، وممَّا يؤيد هذا أنَّنا وجدنا من ينسبها إلى حِمْيَر[٢٣] ، وحِمْيَر وكهلان ، أبو الأزديين ، أخوان ، فهما ابنا سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان[٢٤] ، فاللغة متأصلة بهم ، قبل انتقال الأزديين إلى عُمَان .

أما الروايات الأخرى فهي :

❖ قال أبو عبيد : ((﴿ أَتَدْعُونَ بَعْلًا ﴾[٢٥] ، يعني : رَبًّا ، بلغة حِمْيَر ، وقيل : بلغة أزد شنوءة))[٢٦] ، وقال ابن حسنون : ((﴿ أَتَدْعُونَ بَعْلًا ﴾ ، يعني : ربًّا ، بلغة حِمْيَر))[٢٧] .

❖ قال أبو عبيد : ((﴿ رَجِيمٌ ﴾[٢٨] : مَلْعُونٌ ، بلغة قريش وعيلان))[٢٩] ، وقال ابن حسنون : ((﴿ فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴾ : فإنَّك ملعون ، بلغة قيس عيلان))[٣٠] .

❖ قال أبو عبيد : ((﴿ ٱشۡمَأَزَّتۡ قُلُوبُ ﴾[٣١] ، أي : مَالَتْ ونَفَرَتْ ، بلغة الأشعريين))[٣٢] ، وقال ابن حسنون : ((﴿ ٱشۡمَأَزَّتۡ قُلُوبُ ﴾ ، يعني : مالت ، بلغة تميم وأشعر))[٣٣] .

❖ قال أبو عبيد : ((﴿ مِن قَسۡوَرَةٍۭ ﴾[٣٤] ، من أسماء الأسد ، بلغة قريش))[٣٥] ، وقال ابن حسنون : ((﴿ فَرَّتۡ مِن قَسۡوَرَةٍۭ ﴾، يعني : الأسد ، بلغة قريش ولغة أزد شنوءة))[٣٦] .

❖ قال أبو عبيد : ((﴿ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴾[٣٧] ، يعني : لا حِيَلَ وَلاَ مَلْجَأً ، بلغة توافق النبطية ، وقيل : (الوَزَر) : ولد الولد ، بلغة هذيل ، ولا حيل ، بلغة أهل اليمن))[٣٨] ، وقال ابن حسنون : ((﴿ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴾ ، يعني : لا جبل ولا ملجأ ، بلغة توافق النبطية))[٣٩] .

❖ قال أبو عبيد : ((﴿ وَحَدَآئِقَ ﴾[٤٠] : بساتين ، بلغة قريش ، ﴿ غُلۡبٗا ﴾[٤١] : الملتفة ، بلغة قيس غيلان))[٤٢] ، وقال ابن حسنون : ((﴿ وَحَدَآئِقَ غُلۡبٗا ﴾ ، (حدائق) ، يعني : بساتين ، و(الغلب) : المتلفّة ، بلغة قريش وقيس عيلان))[٤٣] .

١. **الاختلاف بعدم النسبة عند أحدهما :**

وجدنا من خلال الموازنة بين الروايات أنَّ الاختلاف محصور في مجموعة منها بعدم نسبة اللغة عند أحدهما ، ونسبتها عند الآخر ، وهي (٦) روايات ، إذ أُهْمِلَت النسبة في رواية واحدة عند أبي عبيد ، وفي (٥) روايات عند ابن حسنون ، والروايات هي :

أ. ما أُهْمِلَ في روايات أبي عبيد :

❖ قال أبو عبيد : ((﴿ وَمَآ أَلَتۡنَٰهُم مِّنۡ عَمَلِهِم مِّن شَيۡءٖۚ ﴾[٤٤] ، يعني : نقصناهم))[٤٥] ، وقال ابن حسنون : ((﴿ وَمَآ أَلَتۡنَٰهُم مِّنۡ عَمَلِهِم مِّن شَيۡءٖۚ ﴾ ، يعني : وما نقصناهم ، بلغة حِمْيَر))[٤٦] .

نلحظ من نص أبي عبيد أنَّ اللغة غير منسوبة ، ونسبها ابن حسنون إلى حِمْيَر ، وقد ورد هذه اللغة منسوبة إليهم عند غيره[٤٧] ، ولكن من الجدير بالذكر أنَّ رواية ابن عباس شائعة جدًّا ، إذ ذكرتها مجموعة كبيرة من المصادر ، إلاَّ أنَّها خالية من النسبة إلى حِمْيَر[٤٨] .

ب. ما أُهْمِلَ في روايات ابن حسنون :

❖ قال ابن حسنون : ((﴿ فَلَمَّا زَاغُوٓاْ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمۡۚ ﴾[٤٩] ، يعني : فَلَمَّا مَالُوا أَمَالَ اللهُ قُلُوبَهُم))[٥٠] ، وقال أبو عبيد : ((﴿ فَلَمَّا زَاغُوٓاْ ﴾ : مالوا ، بلغة قريش))[٥١] .

نلحظ من النصين أنَّ أبا عبيد نسب اللغة إلى قريش ، فلمَّا بحثنا عنها لم نجد من يذكر هذه النسبة ، إلاَّ أنَّنا وجدنا الرواية منسوبة إلى ابن عباس[٥٢] .

❖ قال ابن حسنون : ((﴿ مِنَ ٱلۡكِبَرِ عِتِيّٗا ﴾[٥٣] ، يعني : قحولاً ، وهو : اليابس جلده على عظمه من الكبر))[٥٤] ، وقال أبو عبيد : ((﴿ مِنَ ٱلۡكِبَرِ عِتِيّٗا ﴾ ، نحولاً ، بلغة حِمْيَر))[٥٥] .

نلحظ من النَّصَّين أنَّ أبا عبيد نسب اللغة إلى حِمْيَر ، فلمَّا بحثنا عنها وجدنا من ينسبها إلى حِمْيَر[٥٦] ، فضلاً عن وجود إشكالٍ في النصَّين ، وهو تأويل ﴿عِتِيًّا﴾ ، ففي رواية ابن حسنون : القُحُول ، وفي رواية أبي عبيد : النُّحُول ، وفي التأويلين اختلاف ، فـ (القُحُول): اليابس جلده ، يقال : (قَحِل الرَّجُلُ قُحُولاً) ، إذا يَبِس ، و(القاحِل) : اليابس من الجلود ، يقال : (شيخ قاحِل)[٥٧] ، و(النُّحُول) : ذهاب الجسم من مرض أو سفر ، يقال : (نَحِل جسمُه ونَحَل يَنْحَل ويَنْحُل نُحولاً ، فهو ناحِل)[٥٨] ، وللخروج من هذا الإشكال ، علينا دراسة النَّصَّين في المصادر الأخرى ، إذ ذكرت مجموعة من المصادر رواية ابن حسنون[٥٩] وأبي عبيد[٦٠] ، غير أنَّ ما نُسِب إلى ابن عباس في تأويل هذه الآية مخالف لما عليه النَّصَّان ، إذ روي عنه أنَّه أوَّله بـ (البؤس من الكبر) ، واستدل بقول إبراهيم بن هرمة[٦١] :

إنَّمَا يُعْذَرُ الوَلِيْدُ وَلاَ يُعْ ذَرُ مَن عَاشَ فِي الزَّمَان عِتِيًّا[٦٢]

وروي أيضًا أنَّه (الكبر)[٦٣] ، فضلاً عن ذلك فقد وجدنا من ينسب رواية التأويل بـ (النحول) إلى مجاهد[٦٤] ، وقتادة[٦٥] ، وابن جريج[٦٦] .

- ❖ قال ابن حسنون : ((﴿غَيْرَ مَدِينِينَ﴾[٦٧] ، يعني : مبعوثين))[٦٨] ، قال أبو عبيد : ﴿مَدِينِينَ﴾ : محاسبين ، بلغة حِمْيَر ، ومبعوثين ، بلغة كنانة))[٦٩] .

نلحظ من نص أبي عبيد لغتين ، نسب اللغة الأولى إلى حِمْيَر ، ونسب الثانية إلى كنانة، غير أنَّه اتفق في الدلالة مع رواية ابن حسنون في اللغة الثانية ، فلمَّا بحثنا عنها وجدنا من ينسب اللغة الأولى إلى حِمْيَر[٧٠] ، فضلاً عن أنَّنا وجدنا من ينسب إلى ابن عباس رواية (محاسبين) من غير نسبة[٧١] ، ونسبت أيضًا إلى مجاهد[٧٢] وقتادة[٧٣] وغيرهما[٧٤] ، ونسبت رواية (مبعوثين) إلى الحسن[٧٥] وقتادة[٧٦] .

- ❖ قال ابن حسنون : ((﴿فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾[٧٧] ، يعني : غِيًّا))[٧٨] ، وقال أبي عبيد : ((﴿فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾ ، يعني : غيًّا ، بلغة قريش))[٧٩] .

نلحظ من النَّصَّين أنَّ أبا عبيد نسب اللغة إلى قريش ، فلمَّا بحثنا عنها لم نجد من ينسبها إلى قريش ، فضلاً عن أنَّنا لم نجد من ينسب هذا التأويل إلى ابن عباس ، وإنَّما وجدنا من ينسب إليه تأويلها بـ (إثمًا)[٨٠] ، ووافقه فيه قتادة[٨١] ، ونسب التأويل بـ (غيًّا) إلى مقاتل[٨٢] .

الاختلاف في نسبة اللغة إلى قبيلتين مختلفتين

وجدنا من خلال الموازنة بين الروايات أنَّ الاختلاف يقسم على قسمين ، فمن الروايات ما نسبت إلى قبيلتين ، اتفقا في إحداهما واختلفا في الأخرى ، وهما روايتان ، وقسم كانت النسبة إلى قبيلة واحدة ، ولكنَّ الاختلاف فيها ، وهي (٢٥) خمس وعشرون رواية ، والروايات هي :

أ. الاتفاق في بعض النسبة :

وجدنا الاتفاق في بعض النسبة بين الروايتين ، وإن كان قليلاً ، إذ ورد في روايتين اثنتين ، وهما :

❖ قال أبو عبيد : ((﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ﴾[٨٣] ، بكسر السين ، لغة قريش ، وهي لغة النبي ﷺ ، وبفتح السين لغة جرهم))[٨٤] ، وقال ابن حسنون : ((﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ﴾[٨٥] ، بكسر السين بلغة قريش ، وهي لغة النبي ﷺ ، وبفتح السين بلغة تميم))[٨٦] .

نخرج من النَّصَّين بلغتين منسوبتين ، الأولى من الفعل (حَسِبَ يَحْسِبُ) ، وهي لغة قريش ، والثانية من الفعل (حَسِبَ يَحْسَبُ) ، وهي لغة جَرْهم عند أبي عبيد ، ولغة تميم عند ابن حسنون ، ولا تعنينا دراسة النسبة الأولى بقدر ما تعنينا دراسة النسبة الثانية .

لا بد لنا أن نعلم أنَّ القراءة السبعية جاءت باللغتين ، إذ قرأ بالفتح عاصم وابن عامر وحمزة ، وبكسرها ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ونافع[٨٧] ، فنسبت قراءة الفتح إلى بني تميم[٨٨] ، ولغة الكسر إلى أهل الحجاز[٨٩] ، وهي لغة النبي ﷺ[٩٠] ، في حين نسب الفيُّومي اللغة الأولى إلى كنانة ، وجعل الكسر فيها على غير القياس ، ونسب اللغة الثانية إلى جميع العرب إلاَّ كنانة[٩١] .

❖ قال أبو عبيد : ((﴿ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا ﴾[٩٢] : أظْلَمَ ، بلغة أنمار وهَمْدَان))[٩٣] ، وقال ابن حسنون : ((﴿ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا ﴾ ، يعني : أَظْلَمَ ، بلغة أنمار وأشعر))[٩٤] .

نخرج من النصَّين بلغة منسوبة إلى قبيلتين ، ففي رواية أبي عبيد نُسِبَت اللغة إلى أنمار وهَمْدان ، في حين نُسِبَت في رواية ابن حسنون إلى أنمار وأشعر ، وهذا يعني أنَّهما اتفقا في (أنمار) ، واختلفا بين (هَمْدان) و(أشعر) ، وبعد البحث عن حقيقة هذا الاختلاف وجدنا في رواية الوزان نسبتها إلى أنمار وأشعر[٩٥] ، وهو ما ذهب إليه غير واحد[٩٦] ، وهذا يؤيِّد نسبة ابن حسنون ، في حين جعلها السيوطي لغة أنمار فقط[٩٧] .

إذًا أصبح واضحًا لدينا أنَّ أغلب من أشار إلى هذه اللغة قد نسْبها إلى أنمار وأشعر ، وهنا يظهر أمامنا سؤال : ما سر الاختلاف في النسبة بين رواية أبي عبيد ورواية ابن حسنون ؟

لابدَّ لنا من معرفة العلاقة بين أشعر وهَمْدان ، وبعد الرجوع إلى كتب الأنساب وجدنا أنَّ بني أشعر من قبائل كهلان ، فهم : بنو أشعر بن أُدَد بن زيد بن يشجب بن عَريب بن زيد بن كهلان[٩٨] ، وبنو هَمْدان من قبائل كهلان أيضًا ، وهم : بنو هَمْدان بن مالك بن زيد بن أوْسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان[٩٩] ، إذ يلتقي نسبهما بـ (زيد بن كهلان) ، وهذا يعني أنَّ صلتهما النسبية ليست بعيدة .

والذي يبدو لنا أنَّ النسبة إلى أشعر أقرب إلى الصواب ، لاتفاق أكثر المصادر عليها ، مع أنَّنا لا ننكر نسبتها إلى هَمْدان ، لأنَّنا لا نستبعد الاشتراك بين بني أشعر وهمدان ، لاتفاقهما في النسب .

ب. الاختلاف في النسبة كاملة :

وردت مجموعة من الروايات التي اختلفت النسبة بين أبي عبيد وابن حسنون ، إذ بلغ عددها (٢٣) ثلاثًا وعشرين رواية ، ولكي لا نطيل الكلام فيها ، سنقتصر على دراسة (٣) ثلاث روايات ، مع الإشارة إلى الروايات الأخرى ، وهي :

❖ قال أبو عبيد : ((﴿ فَلَا تَبْتَئِسْ ﴾[١٠٠] : تحزن هنا ، ويوسف[١٠١] ، بلغة كندة))[١٠٢] ، وقال ابن حسنون : ((﴿ فَلَا تَبْتَئِسْ ﴾ ، يعني : فلا تحزن ، بلغة سَدُوس))[١٠٣] .

نخرج من النصَّين بنسبة مختلفة تمامًا ، إذ نسب أبو عبيد هذه اللغة إلى كندة ، في حين نسبها ابن حسنون سَدُوس ، فلمَّا بحثنا عنها وجدنا من ينسبها إلى كندة[١٠٤] ومدين[١٠٥] .

إذًا صار لدينا مجموعة من القبائل ، وهم : كندة وسدوس ومدين ، فما الرابط بينهم ؟

من خلال دراسة نسبهم وجدنا أنَّ كندة من عُفَير بن دي بن الحارث بن مُرَّة بن أُدَد بن زيد بن يشجب بن عَريب بن زيد بن كهلان[١٠٦] ، ويقصد بـ (مدين) المدينة ، وهي على البحر الأحمر ، محاذية لمدينة تبوك ، على نحو من ست مراحل ، ومدين اسم القبيلة التي تسكنها[١٠٧] ، وأمَّا بنو سَدُوس فأكثر من قبيلة في العرب ، وهم : بنو بن أصمع ، من بني سعد بن نبهان بن عمرو بن الغوث بن طيئ[١٠٨] ، وبنو سدوس بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم[١٠٩] ، وبنو سدوس بن شيبان بن ذُهْل بن ثعلبة بن عُكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل[١١٠] ، من ربيعة ، فنحن أمام ثلاث قبائل ، فمن المقصود في نصِّ ابن حسنون ؟

حاولنا البحث عن أحوال القبائل الثلاث ، فوجدنا لبني سدوس بن شيبان علاقة ببني كندة ، قال ابن دريد : ((كان بنو سَدوسٍ أردافَ ملوكِ كِنْدة ، بني آكل المُرار))[١١١] ، وهم ، على ما يبدو لنا ، المقصودون بالنسبة .

والذي يبدو لنا ممَّا سبق أنَّ النسبة إلى سدوس بن شيبان وكندة صحيحة ، لاجتماعهما ، أمَّا النسبة إلى (مدين) فنراها مصحفة من أحد كلمات ، وهي : مذحج ، أو مراد ، أو مزينة.

❖ وقريبة من دلالة هذه الرواية وردت رواية أخرى عن أبي عبيد وابن حسنون ، لم يتفقا في النسبة بينهما ، إذ قال أبو عبيد : ((﴿ فَلَا تَأْسَ ﴾[١١٢] : تحزن ، بلغة قريش))[١١٣] ، وقال ابن حسنون ((قوله ﷻ : ﴿ فَلَا تَأْسَ ﴾[١١٤] ، يعني : فَلا تَحزَن ، بلغة كنانة))[١١٥] .

نخرج من هاتين الروايتين بنسبتين مختلفتين للغة واحدة ، إذ نسبها أبو عبيد إلى قريش ، ونسبها ابن حسنون إلى كنانة ، وبعد البحث عن هاتين اللغتين لم نجد من يذكر نسبتها[١١٦] .

❖ قال أبو عبيد : ((﴿ ٱجْتَبَيْتَهَا ﴾[١١٧] : أتيتها ، بلغة ثقيف)) [١١٨] ، وقال ابن حسنون : ((﴿ لَوْلَا ٱجْتَبَيْتَهَا ﴾ ، يعني : لولا أتيتها من ذات نفسك ، بلغة قريش))[١١٩] .

نخرج من هاتين الروايتين بنسبتين مختلفتين للغة واحدة ، إذ نسبها أبو عبيد إلى ثقيف ، ونسبها ابن حسنون إلى قريش ، وبعد البحث عن هاتين اللغتين لم نجد من يذكر نسبتها أو دلالتها ، ولكن اللافت للنظر أنَّنا وجدنا من يروي عن ابن عباس تأويلاً يخالف هذا التأويل ، إذ روي أنَّه أوَّلها بـ : اخترتها واختلقتها[١٢٠] وافتعلتها[١٢١] ، وتلقَّيتها[١٢٢] وأحدَثتها فأنشأتها[١٢٣] وجمعتها ولفقتها[١٢٤] .

والذي يبدو لنا من هذا أنَّ نسبة الرواية على ابن عباس مشكوك فيها ، لأمور :

١. عدم ورودها في رواية الوزان .

٢. عدم اتفاق أبي عبيد وابن حسنون على الدلالة والنسبة معًا .

٣. لم تذكر كتب التفسير واللغة هذه الرواية ، سواء النسبة على ابن عباس أو إلى القبائل العربية أم الدلالة .

أمَّا الروايات الأخرى فهي :

- قال أبو عبيد : ((﴿بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾[١٢٥] ، يعني : مشوي ، بلغة قريش))[١٢٦] ، وقال ابن حسنون : ((﴿بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾ : ما يُشوى بخدٍّ في الأرض ، بلغة العمالقة ، وما يشوى بالحجارة بلغة هذيل))[١٢٧] .
- قال أبو عبيد : ((﴿فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ﴾[١٢٨] : فتخللوا الأزقة ، بلغة جذام))[١٢٩] ، وقال ابن حسنون : ((﴿فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ﴾ ، يعني : فتخللوا الأزقة ، بلغة هذيل))[١٣٠] .
- قال أبو عبيد : ((﴿وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾[١٣١] ، يعني : لَتُقْهَرُنَّ ، بلغة جذام))[١٣٢] ، وقال ابن حسنون : ((﴿وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾ ، يعني : لَتُقْهُرُنَّ قهرًا كبيرًا ، بلغة لخم))[١٣٣] .
- قال أبو عبيد : ((﴿لَأَحْتَنِكَنَّ﴾[١٣٤] : لأستأصلن ، بلغة الأشعريين))[١٣٥] ، وقال ابن حسنون : ((﴿لَأَحْتَنِكَنَّ﴾ ، يعني : لأَستأصِلَنَّ ، بلغة قريش))[١٣٦] .
- قال أبو عبيد : ((﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾[١٣٧] : كتاب ، بلغة حِمْيَر)) ، وقال ابن حسنون : ((﴿لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ﴾[١٣٨] ، يعني : بكتاب مبين ، بلغة قريش))[١٣٩] .
- قال أبو عبيد : ((﴿الْيَمِّ﴾[١٤٠] : البحر ، بلغة توافق القبط))[١٤١] ، وقال ابن حسنون : ((﴿فِي الْيَمِّ﴾ ، يعني : البحر ، بلغة توافق النبطية))[١٤٢] .
- قال أبو عبيد : ((﴿تَبَّرْنَا﴾[١٤٣] : أَهْلَكْنَا ، بلغة حِمْيَر))[١٤٤] ، وقال ابن حسنون : ((﴿تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا﴾[١٤٥] ، يعني : أَهْلَكْنَا ، بلغة سبأ))[١٤٦] .
- قال أبو عبيد : ((﴿يس﴾[١٤٧] ، يعني : يا إنسان ، بلغة الحبشة))[١٤٨] ، وقال ابن حسنون : ((﴿يس ۝١ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾[١٤٩] ، يعني : يا إنسان ، بلغة طيئ))[١٥٠] .
- قال أبو عبيد : ((﴿الْأَجْدَاثِ﴾[١٥١] : القبور ، بلغة هذيل))[١٥٢] ، وقال ابن حسنون : ((﴿مِنَ الْأَجْدَاثِ﴾ ، يعني : من القبور ، بلغة قريش))[١٥٣] .
- قال أبو عبيد : ((﴿دُحُورًا﴾[١٥٤] : طَرْدًا ، بلغة قريش))[١٥٥] ، وقال ابن حسنون: ((﴿مِن كُلِّ جَانِبٍ ۝٨ دُحُورًا﴾[١٥٦] ، يعني : طَرْدًا ، و(المَدْحُورُ) : المطرود ، بلغة كنانة))[١٥٧].
- قال أبو عبيد : ((﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾[١٥٨] : وليس حين فِرَار ، بلغة توافق النبطية))[١٥٩] ، وقال ابن حسنون : ((﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ ، يعني : وليس حين فِرَار ، بلغة توافق القبطية))[١٦٠] .

- ❖ قال أبو عبيد : ((﴿ بِجَبَّارٍ ﴾[١٦١] : بِمُسَلَّطٍ ، بلغة جرهم))[١٦٢] ، وقال ابن حسنون : ((﴿ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِجَبَّارٍ ﴾ ، يعني : مُسلّط ، بلغة حمير))[١٦٣] .
- ❖ قال أبو عبيد : ((﴿ تَنفِرُواْ ﴾[١٦٤] ، وكذلك : ﴿ أَنفِرُواْ ﴾[١٦٥] : اغزوا ، بلغة هذيل))[١٦٦] ، وقال ابن حسنون : ((﴿ إِلَّا تَنفِرُواْ ﴾ ، يعني : تغزوا ، بلغة كنانة))[١٦٧] .
- ❖ قال أبو عبيد : ((﴿ إِنَّ ٱلۡمُجۡرِمِينَ فِي ضَلَٰلٖ وَسُعُرٖ ﴾[١٦٨] ، يعني : في جنون ، بلغة عُمَان))[١٦٩] ، وقال ابن حسنون : ((﴿ فِي ضَلَٰلٖ وَسُعُرٖ ﴾ ، يعني : جنون ، بلغة غَسَّان))[١٧٠] .
- ❖ قال أبو عبيد : ((﴿ وَبُسَّتِ ٱلۡجِبَالُ بَسّٗا ﴾[١٧١] ، يعني : فُتِّتَتْ ، بلغة كندة))[١٧٢] ، وقال ابن حسنون : ((﴿ وَبُسَّتِ ٱلۡجِبَالُ بَسّٗا ﴾ ، يعني : فُتَّت فَتًّا ، بلغة كنانة))[١٧٣] .
- ❖ قال أبو عبيد : ((﴿ وَلَا تَجۡعَلۡ فِي قُلُوبِنَا غِلّٗا ﴾[١٧٤] ، يعني : غشًّا ، بلغة قريش))[١٧٥] ، وقال ابن حسنون : ((﴿ وَلَا تَجۡعَلۡ فِي قُلُوبِنَا غِلّٗا ﴾ ، يعني : غشًّا ، بلغة كنانة))[١٧٦] .
- ❖ قال أبو عبيد : ((﴿ لَأَعۡنَتَكُمۡۚ ﴾[١٧٧] ، هنا ، و﴿ مَا عَنِتُّمۡ ﴾ ، بآل عمران[١٧٨] ، و﴿ ٱلۡعَنَتَ مِنكُمۡۚ ﴾ ، بالنساء[١٧٩] ، و﴿ مَا عَنِتُّمۡ ﴾ ، بالتوبة[١٨٠] ، و﴿ لَعَنِتُّمۡ ﴾، بالحجرات[١٨١] : و(العنت) : الإثم ، بلغة هذيل))[١٨٢] ، قال ابن حسنون : ((قوله : ﴿ لَعَنِتُّمۡ ﴾ ، لأَثِمْتُم ، بلغة قريش))[١٨٣] .
- ❖ قال أبو عبيد : ((﴿ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ ﴾[١٨٤] ، يعني : لعنهم الله ، بلغة قريش))[١٨٥] ، وقال ابن حسنون : ((قوله : ﴿ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ ﴾ ، يعني : لَعَنَهُم ، بلغة حمير))[١٨٦] .
- ❖ قال أبو عبيد : ((﴿ لَوَّاحَةٞ لِّلۡبَشَرِ ﴾[١٨٧] : حَرَّاقَة ، بلغة أزد شنوءة))[١٨٨] ، قال ابن حسنون : ((﴿ لَوَّاحَةٞ لِّلۡبَشَرِ ﴾ ، يعني : حرّاقة ، بلغة قريش))[١٨٩] .
- ❖ قال أبو عبيد : ((﴿ وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرۡيَةٍ ﴾[١٩٠] ، بلغة هذيل . و(حِرْمٌ عَلَى قَرْيَةٍ)[١٩١] ، أعني : أُمَّة ، بلغة قريش))[١٩٢] ، وقال ابن حسنون : ((﴿ وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرۡيَةٍ ﴾ ، بلغة قريش ، و(حِرمٌ عَلى قَريةٍ) ، بلغة هذيل))[١٩٣] .

القسم الثاني

الاختلاف في الدلالة

وردت مجموعة من الروايات عند أبي عبيد وابن حسنون ، غير أنَّها مختلفة فيما بينها في دلالة اللغة ، فمن خلال الموازنة وجدنا (٢١) واحدة وعشرين رواية ، ولكي لا نطيل الكلام فيها ، سندرس (٣) ثلاث روايات منها ، مع الإشارة إلى الروايات الأخرى ، والروايات هي :

❖ قال أبو عبيد : ((﴿جَنَفًا﴾[١٩٤] ، يعني : تعمُّدًا للجنف ، بلغة قريش ، وفي المائدة : ﴿مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ﴾[١٩٥] ، أي : متعمدٍ له))[١٩٦] ، وقال ابن حسنون : ((﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا﴾ ، يعني : تعمُّدًا للحيف ، بلغة قريش ، وقوله في المائدة : ﴿غَيْرَ مُتَجَانِفٍ﴾ ، يعني : متعمدٍ))[١٩٧] .

نخرج من النصَّين بدلالتين مختلفتين ، مع أنَّهما اتفقا على دلالة التعمد ، ولكنهما اختلفا في أصل (الجنف) ، إذ فُسِّرَت في رواية أبي عبيد بـ : الجنف ، في حين فُسِّرَت في رواية ابن حسنون بـ : الحيف ، وبعد البحث وجدنا من يذكرها كما وردت في رواية أبي عبيد[١٩٨] ، في حين وجدنا من يذكرها كما وردت في رواية ابن حسنون[١٩٩] ، وهذا يعني أنَّ الروايتين صحيحتان ، وليس لنا إلاَّ أن نبيِّن الفرق بين (الجنف) ، و(الحيف) .

قبل أن نشرع في بيان الفرق نرى أنَّ الاختلاف بين الدلالتين راجع إلى الاختلاف في القراءة ، إذ قرأ الجمهور (جَنَفًا) ، في حين قرأ علي بن أبي طالب ﷺ : (حَيْفًا)[٢٠٠] ، وهناك فرق بين دلالة القراءتين ، ومنها إلى دلالة الروايتين ، فـ (الجنف) في اللغة : ((الميل في الكلام وفي الأمور كلِّها ، تقول : (جَنَفَ فُلاَنٌ عَلَيْنَا ، وأَجْنَفَ فِي حُكْمِهِ)))[٢٠١] ، أمَّا (الحيف) ، فهو شبيه بـ (الجنف) ، ((إلاَّ أنَّ (الحَيْفَ) من الحاكم خاصَّة ، و(الجَنَف) عامّ))[٢٠٢] ، وردَّ الأزهري هذا التفريق ، لأنَّ (((الحَيْفَ) يكون مِن كُلِّ مَنْ حاف ، أي : جارَ ، ومنه قول بعض الفقهاء : (يُرَدُّ مِن حَيْف النَّاحِلِ ما يُرَدُّ من جَنَفِ المُوصِي) ، و(النّاحِل) ، إذا فَضَّل بعض أولاده على بعض بنُجْل فقد حافَ ، وليس بحاكم))[٢٠٣] .

وقيل : (((الجَنَفُ) : الجهالة بموضع الوصية ... [أو] الميل ... وأمَّا (الحيف) فمعناه البَخْسُ ، وذلك بأن يريد أن يعطي بعض الورثة دون بعض ، قال الفراء : (تَحِيفُ مَال) ، أي : نَقَصَهُ من حافاته))[٢٠٤] .

والذي يبدو لنا من هذا كلِّه صحَّة الدلالتين في الرواية ، ولعلَّ التمييز بينهما صعب ، لذلك يمكن القول بهما .

❖ قال أبو عبيد : ((﴿فَتَرَكَهُۥ صَلْدًا﴾[٢٠٥] : نقيًّا ، بلغة هذيل))[٢٠٦] ، وقال ابن حسنون : ((﴿فَتَرَكَهُۥ صَلْدًا﴾ ، يعني : أجْرَدَ ، بلغة هذيل))[٢٠٧] .

نخرج من النصَّين بدلالتين مختلفتين ، إذ فُسِّرَت دلالة (الصَّلْد) في رواية أبي عبيد بـ : النقي ، وفي رواية ابن حسنون بـ : الأجرد ، وبعد البحث وجدنا من يذكرها كما وردت في رواية أبي عبيد[٢٠٨] ،

ووجدنا من يذكرها كما وردت في رواية ابن حسنون[٢٠٩] ، في حين وجدنا الوزّان يذكر هذه الرواية بالتأويلين[٢١٠] ، ووافقه فيه غيره[٢١١] ، غير أنَّ اللافت للنظر أنَّنا وجدنا روايات تنسب إلى ابن عباس يفسِّرها بغير هذا التفسير .

والذي يبدو لنا من هذا الاختلاف أنَّ تأويلها في رواية ابن حسنون أقرب ، لأنَّنا وجدنا من ينسب إلى هذيل هذه اللغة بتأويلها[٢١٢] ، ولم نجد من ينسب إليهم هذه اللغة بتأويل أبي عبيد إلاَّ عند السيوطي[٢١٣] .

❖ قال أبو عبيد : ((﴿مُّقِيتًا﴾[٢١٤] ، يعني : مُقْتَدِرًا ، بلغة مذحج))[٢١٥] ، وقال ابن حسنون : ((﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا﴾ ، يعني : قَدِيرًا ، بلغة مَذحِج))[٢١٦] .

نخرج من النصَّين بدلالتين مختلفتين ، إذ فُسِّرَت دلالة (المقيت) في رواية أبي عبيد بـ : المقتدر ، وفي رواية ابن حسنون بـ : القدير ، وبعد البحث وجدنا من يذكرها كما وردت في رواية أبي عبيد[٢١٧] ، ووجدنا من يذكرها كما وردت في رواية ابن حسنون[٢١٨] .

إذًا ورودها بالروايتين على السواء ، والمصادر أشبه ما تكون عليه بالاتفاق على الدلالتين ، لذلك حاولنا البحث في نسبة هذه الرواية إلى ابن عباس أو هذيل ، وبعد البحث وجدنا من ينسب ما ورد في رواية أبي عبيد إلى ابن عباس[٢١٩] ، ونسبة ما ورد في رواية ابن حسنون إلى السدي[٢٢٠] ، وابن زيد[٢٢١] ، فضلاً عن نسبة التأويل بـ (مقتدر)[٢٢٢] ، و(قدير)[٢٢٣] إلى مذحج .

صار واضحًا الآن ممَّا سبق نسبة اللغة وروايتها ، ولكن اللافت للنظر أنَّنا وجدنا من ينسب إلى قريش تأويل (المقتدر) بـ : مُقَدِّر[٢٢٤] ، وقدير[٢٢٥] ، وممَّا يؤيِّد نسبتها إليهم قول الزبير بن عبد المطلب[٢٢٦] :

وَذِي ضِغْنٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ ... وَكُنْتُ عَلَى مَسَاءَتِهِ مُقِيتَا

أمَّا الروايات الأخرى فهي :

❖ قال أبو عبيد : ((﴿كَأَن لَّمْ يَغْنَوْاْ فِيهَاۚ﴾[٢٢٧] ، وقوله في سورة يونس عليه السلام : ﴿كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِٱلْأَمْسِۚ﴾[٢٢٨] : يَتَمَتَّعُوا ، بلغة جرهم))[٢٢٩] ، وقال ابن حسنون : ((﴿كَأَن لَّمْ يَغْنَوْاْ فِيهَاۚ﴾ ، وقوله في سورة يونس : ﴿كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِٱلْأَمْسِۚ﴾ ، يعني : كَأَن لَمْ يَنْعَمُوا فِيْهَا ، بلغة جرهم))[٢٣٠] .

❖ قال أبو عبيد : ((﴿حَرِّضِ﴾[٢٣١] : حَضَّ ، بلغة هذيل))[٢٣٢] ، وقال ابن حسنون : ((﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَى ٱلْقِتَالِۚ﴾ ، يعني : حَرِّصْ ، بلغة هذيل))[٢٣٣] .

❖ قال أبو عبيد : ((﴿إِلَىٰٓ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ﴾[٢٣٤] : سنين ، بلغة أزد شنوءة))[٢٣٥] ، وقال ابن حسنون : ((قول الله : ﴿إِلَىٰٓ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ﴾ ... ، بلغة أزد شنوءة))[٢٣٦] .

❖ قال أبو عبيد : ((﴿وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ﴾[٢٣٧] ، يعني : تَخْسِير ، بلغة قريش))[٢٣٨] ، وقال ابن حسنون : ((﴿وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ﴾ ، يعني : تَحَيُّر ، بلغة قريش))[٢٣٩] .

❖ قال أبو عبيد : ((قوله : ﴿هَيْتَ لَكَۚ﴾[٢٤٠] ، يعني : تَهَيَّأْتُ لَكَ ، بلغة وافقت النبطية))[٢٤١] ، وقال ابن حسنون : ((قوله : ﴿هَيْتَ لَكَۚ﴾ ، يعني : هَلُمَّ لك ، بلغة وافقت النبطية))[٢٤٢] .

❖ قال أبو عبيد : ((﴿ وَٱلرَّقِيمِ ﴾[٢٤٣] : الكتاب ، بلغة الروم))[٢٤٤] ، وقال ابن حسنون: ((﴿ أَنَّ أَصۡحَٰبَ ٱلۡكَهۡفِ وَٱلرَّقِيمِ ﴾ ، الرَّقيم : الكَلْبُ ، بلغة الروم))[٢٤٥] .

❖ قال أبو عبيد : ((﴿ مِنَ ٱلۡكِبَرِ عِتِيّٗا ﴾[٢٤٦] : نُحُولاً ، بلغة حِمْيَر))[٢٤٧] ، وقال ابن حسنون : ((﴿ مِنَ ٱلۡكِبَرِ عِتِيّٗا ﴾ ، يعني : قُحُولاً ، وهو اليَابِسُ جِلْدُهُ عَلَى عَظْمِهِ مِنَ الكِبَر))[٢٤٨] .

❖ قال أبو عبيد : ((﴿ أَيُّهُمۡ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحۡمَٰنِ عِتِيّٗا ﴾[٢٤٩] ، يعني : أَعْظَمُ أمرًا ، بلغة قريش))[٢٥٠] ، وقال ابن حسنون : ((﴿ أَيُّهُمۡ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحۡمَٰنِ عِتِيّٗا ﴾ ، يعني : أعْظَمُ افْتِرَاءً ، بلغة قريش))[٢٥١] .

❖ قال أبو عبيد : ((﴿ ٱخۡسَـُٔواْ ﴾[٢٥٢] : اخزوا بلغة عُذْرَة))[٢٥٣] ، وقال ابن حسنون : ((﴿ ٱخۡسَـُٔواْ فِيهَا ﴾ ، يعني : أُبْعدوا ، بلغة عُذْرَة ، و﴿ ٱخۡسَـُٔواْ ﴾ ، بلغة قريش: اصْبِرُوا))[٢٥٤] .

❖ قال أبو عبيد : ((﴿ ٱلرَّسِّ ﴾[٢٥٥] : البئر ، بلغة أزد شنوءة))[٢٥٦] ، وقال ابن حسنون : ((﴿ وَأَصۡحَٰبَ ٱلرَّسِّ ﴾ ، يعني : أصْحَابُ البَنَاتِ ، وأزد شنوءة يُسمّون (البنين) : الرسّ))[٢٥٧] .

❖ قال أبو عبيد : ((﴿ سِحۡرٞ مُّسۡتَمِرّٞ ﴾[٢٥٨] ، يعني : دائم ، بلغة قريش))[٢٥٩] ، وقال ابن حسنون : ((﴿ سِحۡرٞ مُّسۡتَمِرّٞ ﴾ ، يعني : ذاهب ، بلغة قريش))[٢٦٠] .

❖ قال أبو عبيد : ((﴿ فَطَالَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَمَدُ ﴾[٢٦١] ، يعني : الأَمَل ، بلغة هذيل))[٢٦٢] ، وقال ابن حسنون : ((﴿ فَطَالَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَمَدُ ﴾ ، يعني : الأَجَل[٢٦٣] ، بلغة هُذيل))[٢٦٤] .

❖ قال أبو عبيد : ((﴿ كَبُرَ مَقۡتًا عِندَ ٱللَّهِ ﴾[٢٦٥] ، أي : بُغْضًا ، بلغة قريش))[٢٦٦] ، وقال ابن حسنون : ((﴿ كَبُرَ مَقۡتًا عِندَ ٱللَّهِ ﴾ : عَظُمَ مَقتًا ، بلغة قريش))[٢٦٧] .

❖ قال أبو عبيد : ((﴿ زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن لَّن يُبۡعَثُواْۚ ﴾[٢٦٨] ، كلُّ زَعْم في كِتَابِ اللهِ باطلٌ ، بلغة حمير))[٢٦٩] ، وقال ابن حسنون : ((قوله : ﴿ زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ ﴾ ، يعني : كَذَبَ الذِينَ كَفَرُوا، بلغة حِمْيَر))[٢٧٠] .

❖ قال أبو عبيد : ((﴿ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴾[٢٧١] ، يعني : لاَ حِيَلَ وَلاَ مَلْجَأَ ، بلغة توافق النبطية ، وقيل : الوزر : ولد الولد ، بلغة هذيل ، ولا حِيَل ، بلغة أهل اليمن))[٢٧٢] ، وقال ابن حسنون : ﴿ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴾ يعني : لاَ جَبَلَ وَلاَ مَلْجَأَ ، بلغة توافق النبطية))[٢٧٣] .

❖ قال أبو عبيد : ((﴿ وَاجِفَةٌ ﴾[٢٧٤] : خائفة ، بلغة همدان))[٢٧٥] ، وقال ابن حسنون : ((﴿ يَوۡمَئِذٖ وَاجِفَةٌ ﴾ ، يعني : بلغة همدان))[٢٧٦] .

❖ قال أبو عبيد : ((﴿ لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِي كَبَدٍ ﴾[٢٧٧] ، أي : في شِدَّةٍ ، بلغة قريش))[٢٧٨]، وقال ابن حسنون : ((قال ابن حسنون : ((ويقال : (مَا زَالَ العَامُ مَنْصُوبًا) ، و(لَمْ يَزَلِ الرَّجُلُ مَكْنُودًا)[٢٧٩] : مُنْتَصِبًا ، بلغة قريش ، وهو مأخوذ من قوله تعالى : ﴿ فِي كَبَدٍ ﴾ : مُنْتَصِبًا))[٢٨٠] .

❖ قال أبو عبيد : ((﴿ فَتَنُواْ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ ﴾[٢٨١] : أحْرَقُوا ، بلغة قريش))[٢٨٢] ، قال ابن حسنون : ((﴿ فَتَنُواْ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ ﴾، يعني : أَخْرَجُوا ، بلغة قريش))[٢٨٣] .

القسم الثالث

الاختلاف في الدلالة والنسبة

وردت مجموعة من الروايات عند أبي عبيد وابن حسنون ، اختلفت في الدلالة والنسبة ، إذ بلغ عددها (٣) ثلاث روايات ، وهي :

- قال أبو عبيد : ((﴿شَاكِلَتِهِۦ﴾[٢٨٤] ، يعني : ناحيته ، بلغة هذيل))[٢٨٥] ، وقال ابن حسنون : ((﴿يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ﴾ ، يعني : حياكته ، بلغة جرهم))[٢٨٦] .

نلحظ من الروايتين أنَّهما مختلفتا الدلالة والنسبة ، إذ هي بمعنى : (الناحية) ، بلغة هُذَيل ، في رواية أبي عبيد ، وبمعنى : (الحياكة) ، بلغة جرهم ، في رواية ابن حسنون ، وبعد البحث عنهما وجدنا من يذكرها ينسبها إلى ابن عباس برواية أبي عبيد[٢٨٧] ، ولم نجد من يذكرها برواية ابن حسنون ، فضلاً عن أنَّنا وجدنا من يذكر رواية أبي عبيد ونسبتها إلى هذيل[٢٨٨].

والذي يبدو لنا أنَّ رواية أبي عبيد أصحُّ من رواية ابن حسنون ، لما ورد في المصادر المعتبرة من اتفاقهم على ذكرها بروايته ، في حين افتقدنا ، على ما رجعنا إليه ، إلى من يذكرها برواية ابن حسنون ، فضلاً عن أنَّنا وجدنا الوزان يذكرها بدلالة أخرى ، وهي : (حاله) ، وقد نسبها إلى هذيل ، وبهذا يكون قد اتفق مع أبي عبيد في القبيلة ، واختلف معه في الدلالة ، وقد تكون الدلالة الواردة في رواية الوزان ، وهي (حاله) ، محرفة عن (ناحيته) .

- قال أبو عبيد : ((﴿لَآ أَبْرَحُ﴾[٢٨٩] : لا أَزَالُ ، بلغة كنانة))[٢٩٠] ، وقال ابن حسنون : ((﴿لَآ أَبْرَحُ﴾ ، يعني : لاَ أَزُولُ ، بلغة كندة))[٢٩١] .

نلحظ من الروايتين أنَّهما مختلفتا الدلالة والنسبة ، إذ هي بمعنى : لا أزال ، أي : أبقى ، بلغة كنانة ، في رواية أبي عبيد ، وبمعنى : لا أزول ، من الزوال ، بلغة كندة ، في رواية ابن حسنون ، وبعد البحث عنهما وجدنا من يذكر ما ورد في رواية أبي عبيد[٢٩٢] ، وينسبه بعضهم على ابن عباس[٢٩٣] ، ولم نجد من يذكر ما ورد في رواية ابن حسنون .

إذًا صار واضحًا الآن أنَّ المصادر مجمعة على ما ورد في رواية أبي عبيد ، فهل يمكن القول : إنَّ ما ورد في رواية ابن حسنون محرف عن رواية أبي عبيد ؟

يمكن القول به من خلال ما توافر لدينا من نصوص ، إلاَّ أنَّ هناك فارقًا بين التأويلين ، إذ قال الزمخشري : ((إنْ كان بمعنى : (لا أزول) من (بَرِحَ المَكَانَ) فقد دلّ على الإقامة لا على السفر ، وإن كان بمعنى : (لا أزَالُ) ، فلا بدّ من الخبر ، قلت : هو بمعنى : (لا أزال) وقد حُذِفَ الخبر ، لأنَّ الحال والكلام معًا يدلان عليه ، أمَّا الحال فلأنَّها كانت حال سفر ، وأمَّا الكلام فلأنَّ قوله : ﴿حَتَّىٰٓ أَبْلُغَ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ﴾[٢٩٤] غاية مضروبة تستدعي ما هي غاية له ، فلا بدَّ أن يكون المعنى : لاَ أبْرَحُ أَسِيْرُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ البَحْرَيْنِ))[٢٩٥] .

والذي يبدو لنا من خلال ما سبق أنَّ ما ورد في رواية أبي عبيد من تأويل هو الأقرب إلى الصواب ، لأمور هي :

١. وروده في المصادر المعتبرة .
٢. ورود روايته عند الوزان ، إلاَّ أنَّ الوزان نسب لغتها إلى كندة(٢٩٦) .
٣. دلالة سياق الآية ، إذ المعنى : لا أزال أقربُ ، ((لأنَّ حقيقة ﴿لَآ أَبۡرَحُ﴾ تقتضي الإقامة في الموضع ، وكان موسى حين قالها على سفر ، لا يريد إقامة))(٢٩٧) .

ولكن مع كلِّ هذا فلابدَّ لنا أن نذكر أنَّ بعض أهل العربية يوجِّهُها بتأويل رواية ابن حسنون ، ويستشهد بقول الفرزدق(٢٩٨) :

فَمَا بَرِحُوا حَتَّى تَهَادَتْ نِسَاؤُهُمْ ... بِبَطْحَاءِ ذِي قَارٍ عِيَابَ اللَّطَائِمِ(٢٩٩)

❖ قال أبو عبيد : ((﴿سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلۡحَرَّ﴾(٣٠٠) : القُمُصُ ، بلغة تميم ، ﴿وَسَرَٰبِيلَ تَقِيكُم بَأۡسَكُمۡ﴾ ، يعني : الدروع ، بلغة كنانة))(٣٠١) ، وقال ابن حسنون : ((﴿سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلۡحَرَّ وَسَرَٰبِيلَ تَقِيكُم بَأۡسَكُمۡ﴾ ، يعني : الدروع ، بلغة كنانة))(٣٠٢) .

نلحظ من الروايتين أنَّهما مختلفتا الدلالة والنسبة ، إذ فرَّق أبو عبيد بين (السرابيل) التي مع الحر ، و(السرابيل) التي مع البأس ، في حين وحَّدتها رواية ابن حسنون ، وبعد البحث عنهما وجدنا من يذكر ما ورد في رواية أبي عبيد(٣٠٣) ، في حين وجدنا قليلاً من يذكر ما ورد في رواية ابن حسنون(٣٠٤) .

والذي يبدو لنا أنَّ الرواية ما وردت عند أبي عبيد ، لأنَّنا وجدنا من يذكرها بنصها ونسبتها(٣٠٥) ، فضلاً عن أنَّ استعمال (السرابيل) بمعنى : الدروع شائع وكثير في كلام العرب ، ومنه قال كعب بن زهير(٣٠٦) :

شُمُّ العَرَانِيْنِ أَبْطَالٌ لَبُوسُهُمُ ... مِن نَسْجِ دَاوُدَ فِي الهَيْجَا سَرَابِيْلُ

القسم الرابع

التفصيل في النص

وردت مجموعة من الروايات عن أبي عبيد وابن حسنون مختلفة ، ويكمن حصر الاختلاف في تفصيل أحدهما لما ذكره الآخر ، وبلغ عددها (٦) ستَّ روايات ، ويمكن تقسيمه على قسمين :

أ. ما أجمله أبو عبيد وفصَّله ابن حسنون :

وجدنا روايتين عند أبي عبيد أجمل فيهما القول ، إلاَّ أنَّهما مفصلتان في رواية ابن حسنون ، والروايتان هما :

❖ قال أبو عبيد : ((﴿وَإِسۡتَبۡرَقٖ﴾(٣٠٧) : الديباج ، بلغة توافق لغة الفرس))(٣٠٨) .

نلحظ من رواية أبي عبيد أنَّ الدلالة مجملة ، فكلُّ ديباج في لغة الفرس هو : (الإستبرق) ، غير أنَّ رواية ابن حسنون فصَّلت فيه ، فقال ابن حسنون : ((﴿وَإِسۡتَبۡرَقٖ﴾(٣٠٩) : الديباج الغليظ ، بلغة توافق لغة الفرس))(٣١٠) ،

وبعد البحث عن دلالتها وجدنا الوزان يذكرها كما وردت عند ابن حسنون[٣١١] ، وبه قال غيره[٣١٢] ، في حين وجدنا من يذكرها كما وردت عند أبي عبيد[٣١٣] .

والذي يبدو لنا أنَّ رواية ابن حسنون أصح ، لورودها عند الوزان ، فضلاً عن أنَّنا لو عُدْنا إلى تمام النص القرآني ، وهو قوله ﷻ : ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَيَلۡبَسُونَ ثِيَابًا خُضۡرٗا مِّن سُندُسٖ وَإِسۡتَبۡرَقٖ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِۚ نِعۡمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتۡ مُرۡتَفَقٗا ﴾ ، لوجدنا أنَّ قماش ثياب أهل الجنة من نوعين هما : السندس والإستبرق ، فالسندس : الديباج الرقيق ، والإستبرق الديباج الغليظ[٣١٤] ، وبهذا يتم لهم لبس نوعين من الثياب .

❖ قال أبو عبيد : ((﴿ٱلصَّدَفَيۡنِ﴾[٣١٥] : الجَبلَين ، بلغة تميم))[٣١٦] .

نلحظ من رواية أبي عبيد أنَّ كلمة ﴿ٱلصَّدَفَيۡنِ﴾ بهذه الدلالة هي لغة تميم خاصَّة ، غير أنَّ رواية ابن حسنون فصَّلت فيه ، إذ قال : (((الصُّدُفَيْنِ)[٣١٧] ، يعني : الجَبَلَيْنِ ، و﴿ٱلصَّدَفَيۡنِ﴾ ، بالفتح ، بلغة تميم))[٣١٨] ، وهذا يعني وجود لغتين ، هما :

. (الصُّدُفَيْنِ) ، بضم الصاد والدال ، ونسبت إلى حِمْيَر[٣١٩] .

. (الصَّدَفَيْنِ) ، بفتح الصاد والدال ، ونسبت إلى تميم[٣٢٠] .

ب. ما أجمله ابن حسنون وفصَّله أبو عبيد :

وجدنا (٤) أربع روايات عند ابن حسنون أجمل فيهما القول ، إلاَّ أنَّها مفصلة في رواية أبي عبيد ، والروايات هي :

❖ قال ابن حسنون : ((﴿تَدَّخِرُونَ﴾[٣٢١] ، بلغة كنانة))[٣٢٢] .

نلحظ من رواية ابن حسنون أنَّ ﴿تَدَّخِرُونَ﴾ لغة كنانية ، من غير تفصيل ، وقد وجدنا رواية أبي عبيد فصَّلت فيه ، إذ قال : ((﴿تَدَّخِرُونَ﴾ ، مُثَقَّل ، بلغة تميم ، و(تَدْخَرُونَ)[٣٢٣] ، مخفف ، بلغة كنانة))[٣٢٤] .

إذًا نحن الآن أمام لغتين هما :

. (تَدَّخِرُونَ) ، بتشديد الدال ، وهي لغة تميم[٣٢٥] .

. (تَدْخَرُونَ) ، بتخفيف الدال ، وهي لغة كنانة[٣٢٦]

❖ قال ابن حسنون : ((﴿وَيَكُونُونَ عَلَيۡهِمۡ ضِدًّا﴾[٣٢٧] ، يعني : خصمًا ، بلغة كنانة))[٣٢٨].

نلحظ من رواية ابن حسنون أنَّ ﴿ضِدًّا﴾ ، بمعنى : خصمًا ، بلغة كنانة ، من غير تفصيل ، وقد وجدنا رواية أبي عبيد فصَّلت فيه ، إذ قال : ((﴿ضِدًّا﴾ : عَدُوًّا وخَصْمًا ، بلغة كنانة))[٣٢٩] .

والذي يبدو لنا أنَّ التفصيل الوارد في رواية أبي عبيد لا يتعدى تفصيل معنى ، لأنَّ الخصم والعدو يتفقان في المعنى إلى حدٍّ كبير ، ولهذا لم يزد التفصيل شيئًا جديدًا على معنى الرواية ، فأغلب الظنِّ أنَّ رواية ابن حسنون هي الرواية ، لأنَّها وردت عند الوزان أيضًا[٣٣٠].

❖ قال ابن حسنون : ((﴿ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴾[٣٣١] ، يعني : عطَاشًا ، بلغة قريش))[٣٣٢].

نلحظ من رواية ابن حسنون أنَّ ﴿ وِرْدًا ﴾ ، بمعنى : عطاشا ، بلغة قريش ، من غير تفصيل ، وقد وجدنا رواية أبي عبيد فصَّلت فيه ، إذ قال : ((﴿ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴾ : حُفَاة مُشَاة عُطَاشًا ، بلغة قريش))[٣٣٣] ، وبعد البحث عن دلالتها وجدنا الوزان يذكرها كما وردت عند ابن حسنون[٣٣٤] ، وبه قال غيره[٣٣٥] ، في حين وجدنا من يذكرها كما وردت عند أبي عبيد[٣٣٦] .

❖ قال ابن حسنون : ((﴿ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴾[٣٣٧] ، يعني : صوتًا ، بلغة قريش))[٣٣٨].

نلحظ من رواية ابن حسنون أنَّ ﴿ رِكْزًا ﴾ ، بمعنى : صوتًا ، بلغة قريش ، من غير تفصيل ، وقد وجدنا رواية أبي عبيد فصَّلت فيه ، إذ قال : ((﴿ رِكْزًا ﴾ : صَوتًا خَفِيًّا ، بلغة قريش))[٣٣٩] ، وبعد البحث عن دلالتها وجدنا من يذكرها كما وردت عند ابن حسنون[٣٤٠] ، ووجدنا من يذكرها كما وردت عند أبي عبيد[٣٤١] .

إذًا صار واضحًا لنا ممَّا سبق أنَّ الدلالتين مشهورتان في المصادر المعتبرة ، ولكن الذي يبدو لنا أنَّ دلالتها في رواية أبي عبيد أقرب إلى الصواب ، لأنَّ أصل (الرِّكْزِ) في اللغة : الصوت الخفي ، ومنه تقول العرب : (رَكَزَ الرُّمْحُ) ، إذَا غَيَّبَ طَرَفَهُ وَأَخْفَاهُ في الأرْضِ ، ومنه قولهم : (الرِّكَازُ) ، وهو دفن عُرِفَ في الجاهلية ، يكون مغيَّبًا بالدفن في الأرض ، وإطلاق (الرِّكْزُ) على الصوت ، ومنه قول لبيد[٣٤٢] :

وَتَوَجَّسَتْ رِكْزَ الأَنِيسِ فَرَاعَهَا عَن ظَهْرِ غَيْبٍ وَالأَنِيسُ سَقَامُهَا[٣٤٣]

الخاتمة

بعد هذه الجولة السريعة مع ما أوجه الاختلاف بين روايتي أبي عبيد وابن حسنون عن ابن عباس في لغات القرآن ، نكون قد وقفنا على ملامح مختلفة من هذه الروايات ، مع تنوع نسبتها ومادتها ، ولذا نود ذكر مجموعة من النتائج التي خرجنا بها من هذه الدراسة ، وأهمها :

١. لم يكن الاختلاف بين الروايتين قليلاً ، إذ بلغ عددها (٧٠) سبعين رواية .

٢. لم يقتصر الاختلاف على جانب واحد ، وإنَّما ورد في : النسبة ، والدلالة ، وكليهما ، والتفصيل .

٣. كانت الروايات المختلفة في النسبة أكثر من غيرها من الروايات ، إذ بلغ عددها (٤٠) أربعين رواية ، في حين كانت الروايات المختلفة في النسبة والدلالة معًا أقلها ، إذ بلغ عددها (٣) ثلاث روايات .

٤. وجدنا لأبي عبيد رواية خالية من نسبة اللغة إلى قائليها ، وذلك في قوله : ((﴿ وَمَآ أَلَتۡنَٰهُم مِّنۡ عَمَلِهِم مِّن شَيۡءٖ ﴾[٣٤٤] ، يعني : نقصناهم))[٣٤٥] ، ونسب ابن حسنون هذه اللغة في قوله : ((﴿ وَمَآ أَلَتۡنَٰهُم مِّنۡ عَمَلِهِم مِّن شَيۡءٖ ﴾ ، يعني : وما نقصناهم ، بلغة حِمْيَر))[٣٤٦] .

٥. جاءت روايات لابن حسنون خالية من نسبة اللغة إلى قائليها في (٥) خمس روايات ، منها قول ابن حسنون : ((﴿ فَلَمَّا زَاغُوٓاْ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمۡ ﴾[٣٤٧] ، يعني : فَلَمَّا مَالُوا أَمَالَ اللهُ قُلُوبَهُم))[٣٤٨] ، ونسب أبو عبيد هذه اللغة في قوله : ((﴿ فَلَمَّا زَاغُوٓاْ ﴾ : مالوا ، بلغة قريش))[٣٤٩] .

٦. زاد ابن حسنون على رواية أبي عبيد في النسبة إلى قائلي اللغة في (٥) خمس روايات ، من ذلك قول أبو عبيد : ((﴿ أَفِيضُواْ ﴾[٣٥٠] : انفروا ، بلغة خُزَاعة))[٣٥١] ، إذ زاد ابن حسنون في قوله : ((﴿ ثُمَّ أَفِيضُواْ ﴾ ، يعني : انفروا ، بلغة خزاعة ، وعامر بن صعصعة))[٣٥٢] .

٧. زاد أبو عبيد على رواية ابن حسنون في النسبة إلى قائلي اللغة في (٤) أربع روايات ، من ذلك قول ابن حسنون : ((﴿ أَتَدۡعُونَ بَعۡلٗا ﴾[٣٥٣] ، يعني : ربًّا ، بلغة حِمْيَر))[٣٥٤] ، إذ زاد أبو عبيد في قوله : ((﴿ أَتَدۡعُونَ بَعۡلٗا ﴾ ، يعني : رَبًّا ، بلغة حِمْيَر ، وقيل : بلغة أزد شنوءة))[٣٥٥] .

٨. وردت روايتان عند أبي عبيد مجملتان ، ففصلهما ابن حسنون ، من ذلك قول أبو عبيد : ((﴿ وَإِسۡتَبۡرَقٖ ﴾[٣٥٦] : الديباج ، بلغة توافق لغة الفرس))[٣٥٧] ، ففصَّل ابن حسنون فيها فقال : ((﴿ وَإِسۡتَبۡرَقٖ ﴾[٣٥٨] : الديباج الغليظ ، بلغة توافق لغة الفرس))[٣٥٩] .

٩. وردت (٤) أربع روايات عند ابن حسنون مجملة ، ففصلها أبو عبيد ، من ذلك قول ابن حسنون : ((﴿ تَدَّخِرُونَ ﴾[٣٦٠] ، بلغة كنانة))[٣٦١] ، ففصَّل أبو عبيد فيها ، فقال : ((﴿ تَدَّخِرُونَ ﴾ ، مُثَقَّل ، بلغة تميم ، و(تَذْخَرُونَ)[٣٦٢] ، مخفف ، بلغة كنانة))[٣٦٣] .

هوامش البحث

(١) سورة البقرة ، من الآية : ١٩٩ .

(٢) لغات القبائل ٥٨ .

(٣) اللغات في القرآن ٢١ .

(٤) ينظر : معجم قبائل العرب ١ / ٣٣٨ .

(٥) ينظر : المصدر نفسه ٢ / ٧٠٨ .

(٦) ينظر : الإتقان في علوم القرآن ١ / ٣٨٩ .

(٧) تفسير الطبري ٢ / ٢٩١ ، والعجاب في بيان الأسباب ١ / ٥٠٦ .

(٨) سورة طه ، من الآية : ١١٢ .

(٩) لغات القبائل ١٩٣ .

(١٠) اللغات في القرآن ٣٧ .

(١١) ينظر معجم قبائل العرب ٣ / ١٢١٣ .

(١٢) ينظر الخلاف في : المصدر نفسه ٣ / ٩٤٧ . ٩٤٨ .

(١٣) تاريخ ابن خلدون ٢ / ٣٨١ . ٣٨٢ .

(١٤) سورة ص ، من الآية : ٣٦ .

(١٥) لغات القبائل ٢٤٢ .

(١٦) اللغات في القرآن ٤٢ ، وينظر : التبيان في تفسير غريب القرآن ٣٦٠ .

(١٧) ينظر : معجم البلدان ٤ / ١٥٠ ، ومعجم ما استعجم ٣ / ٩٧٠ .

(١٨) ينظر : معجم قبائل العرب ١ / ١٥ .

(١٩) نسبة إلى (شنوءة) ، وهي : ((مخلاف باليمن بينها وبين صنعاء اثنان وأربعون فرسخًا)) . معجم البلدان ٣ / ٣٦٨ .

(٢٠) نسبة إلى جبال (السراة) ، وهي ((الجبال والأرض الحاجزة بين تهامة واليمن ، ولها سعة ، وهي باليمن أخص)) . معجم البلدان ٣ / ٢٠٤٧ .

(٢١) نسبة إلى غسان ، وهو (مازن بن الأزد) . ينظر : معجم قبائل العرب ٣ / ٨٨٤ .

(٢٢) ينظر : معجم قبائل العرب ١ / ١٦ .

(٢٣) ينظر : البحر المحيط ٧ / ٣٨٢ ، والبحر المديد ٦ / ٢١٩ ، والدر المصون ١٢ / ٢٥٧ ، وتفسير الثعلبي ٨ / ٢١٠ ، وروح المعاني ٢٣ / ٢٠٣ ، وفتح القدير ٤ / ٤٣٣ .

(٢٤) ينظر : معجم قبائل العرب ١ / ٣٠٥ ، ٣ / ١٠٠٢ .

(٢٥) سورة الصافات ، من الآية : ١٢٥ .

(٢٦) لغات القبائل ٢٣٧ .

(٢٧) اللغات في القرآن ٤٢ .

(٢٨) سورة ص ، من الآية : ٧٧ .

(٢٩) ينظر لغات القبائل ٢٤٢ .

(٣٠) اللغات في القرآن ٤٣ .

(٣١) سورة الزمر ، من الآية : ٤٥ .

(٣٢) لغات القبائل ٢٤٤ .

(٣٣) اللغات في القرآن ٤٣ .

(٣٤) سورة المدثر ، من الآية : ٥١ .

(٣٥) لغات القبائل ٣٠٢ .

(٣٦) اللغات في القرآن ٥٢ .

(٣٧) سورة القيامة ، الآية : ١١ .

(٣٨) لغات القبائل ٣٠٣ .

(٣٩) اللغات في القرآن ٥٢ .

(٤٠) سورة عبس ، من الآية : ٣٠ .

(٤١) ذكر المحقق أنَّ ما ورد في الأصل هو (الغلب) ، ولكنه أثبتها برسم المصحف ، لذلك رأيت أنَّها من النص لا منفصلة عنه .

(٤٢) لغات القبائل ٣١٣ .

(٤٣) اللغات في القرآن ٥٣ .

(٤٤) سورة الطور ، من الآية : ٢١ .

(٤٥) لغات القبائل ٢٦٠ ، وزاد المحقق على النص : (بلغة عبس) ، وأشار إلى أنَّها غير موجودة في المخطوطة ، واعتمد في هذه الزيادة على ما ورد في اللغات في القرآن ٤٥ ، في قوله ﷻ : ﴿لَا يَلِتْكُم مِّنْ أَعْمَٰلِكُمْ شَيْـًٔا﴾. سورة الحجرات ، من الآية : ١٤ .

(٤٦) اللغات في القرآن ٤٧ .

(٤٧) ينظر : التبيان في تفسير غريب القرآن ٣٩٣ .

(٤٨) ينظر : تفسير الطبري ٢٧ / ٢٧ ، والاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد ١٦٦ ، وتبيين كذب المفتري ٧٥ ، والدر المنثور ٧ / ٦٣٣ ، وتفسير السمرقندي ٣ / ٣٣٤ ، وتفسير البغوي ٧ / ٣٨٨ ، وتفسير الصنعاني ٣ / ٢٤٧ ، وتفسير الماوردي ٥ / ٣٨٢ ، وغيرها

(٤٩) سورة الصف ، من الآية : ٥ .

(٥٠) اللغات في القرآن ٤٩ .

(٥١) لغات القبائل ٢٨٨ .

(٥٢) ينظر : تفسير الرازي ٢٩ / ٢٧١ .

(٥٣) سورة مريم ، من الآية : ٨ .

(٥٤) اللغات في القرآن ٣٦ .

(٥٥) لغات القبائل ١٨٥ .

(٥٦) ينظر : الإتقان في علوم القرآن ١ / ٣٨٣ .

(٥٧) ينظر : لسان العرب (قحل) .

(٥٨) ينظر : المصدر نفسه (نحل) .

(٥٩) ينظر : تاريخ دمشق ١٩ / ٥١ ، ٦٤ / ١٧٠

(٦٠) ينظر : الدر المنثور ٥ / ٤٨٢ .

(٦١) ديوانه ٢٤٦ .
(٦٢) ينظر : المستدرك على الصحيحين ٢ / ٤٠٤ ، والدر المنثور ٥ / ٤٨٢ .
(٦٣) ينظر : تفسير الطبري ١٦ / ٥١ ، وتفسير ابن كثير ٣ / ١١٣ .
(٦٤) ينظر : تفسير الطبري ١٦ / ٥١ ، وتفسير ابن كثير ٣ / ١١٣ ، والدر المنثور ٥ / ٤٨٢ .
(٦٥) ينظر : تفسير البغوي ٣ / ١٨٩ ، وتفسير الثعلبي ٦ / ٢٠٧
(٦٦) ينظر : تفسير الماوردي ٣ / ٣٥٧ .
(٦٧) سورة الواقعة ، من الآية : ٨٦ .
(٦٨) اللغات في القرآن ٤٨ .
(٦٩) لغات القبائل ٢٧٠ .
(٧٠) ينظر : الإتقان في علوم القرآن ١ / ٣٨٤ .
(٧١) ينظر : تفسير الطبري ٢٧ / ٢١٠ ، وتفسير ابن كثير ٤ / ٣٠١ ، وزاد المسير ٨ / ١٥٥ ، والدر المنثور ٨ / ٣٥ ، وفتح القدير ٥ / ١٦٤ .
(٧٢) ينظر : تفسير مجاهد ٢ / ٦٥٣ ، وتفسير الطبري ٢٧ / ٢١٠ ، والمحرر الوجيز ١ / ٧١ ، والدر المنثور ٨ / ٣٦ .
(٧٣) تفسير الطبري ٢٧ / ٢١٠ .
(٧٤) ينظر : زاد المسير ٨ / ١٥٥ .
(٧٥) ينظر : تفسير الطبري ٢٧ / ٢١٠ ، والدر المنثور ٨ / ٣٦ .
(٧٦) ينظر : زاد المسير ٨ / ١٥٦ .
(٧٧) سورة الجن ، من الآية : ٦ .
(٧٨) اللغات في القرآن ٥١ .
(٧٩) لغات القبائل ٢٩٨ .
(٨٠) ينظر : تفسير الماوردي ٦ / ١١١ ، وتفسير الثعلبي ١٠ / ٥١ ، وتفسير البغوي ٤ / ٤٠٢ ، وتفسير الخازن ٧ / ١٥٩ .
(٨١) ينظر : تفسير الماوردي ٦ / ١١١
(٨٢) ينظر : المصدر نفسه ٦ / ١١١ ، وتفسير الثعلبي ١٠ / ٥١ ، وتفسير البغوي ٤ / ٤٠٢ .
(٨٣) سورة الأنفال ، من الآية : ٥٩ .
(٨٤) لغات القبائل ١١٧ ـ ١١٨ .
(٨٥) في المطبوع : (لا تَحْسِبَنَّ) ، والصواب ما أثبتناه .
(٨٦) اللغات في القرآن ٢٩ .
(٨٧) ينظر القراءة في : السبعة في القراءات ٢٢٠ .
(٨٨) ينظر : إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ١ / ٢١٢ .
(٨٩) ينظر : المصدر نفسه ١ / ٢١٢ .
(٩٠) ينظر : تفسير الثعلبي ٢ / ٢٧٦ .
(٩١) ينظر : المصباح المنير (حسب) .

(٩٢) سورة النازعات ، من الآية : ٢٩ .

(٩٣) لغات القبائل ٣١١ .

(٩٤) اللغات في القرآن ٥٣ .

(٩٥) ينظر : لغات القرآن ١٦٠ .

(٩٦) ينظر : التبيان في تفسير غريب القرآن ١ / ٤٤٧ ، واللباب في علوم الكتاب ٢٠ / ١٤٢ ، والدر المصون ١٠ / ٦٧٨ ، وروح المعاني ٣٠ / ٣١ ، قال أبو الثناء الآلوسي : ((وفي البحر عن كتاب اللغات في القرآن : (أغطش) : أظلم ، بلغة أنمار وأشعر)) ، ولم نجد هذا الكلام في البحر المحيط .

(٩٧) ينظر : الإتقان في علوم القرآن ١ / ٣٨٩ .

(٩٨) ينظر : معجم قبائل العرب ١ / ٣٠ .

(٩٩) ينظر المصدر نفسه ٣ / ١٢٢٥ .

(١٠٠) سورة هود ، من الآية : ٣٦ .

(١٠١) في قوله ﷺ : ﴿ قَالَ إِنِّيٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبۡتَئِسۡ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴾ . سورة يوسف ، من الآية : ٦٩ .

(١٠٢) لغات القبائل ١٣٢ . ١٣٣ .

(١٠٣) اللغات في القرآن ٣٢ .

(١٠٤) ينظر : لغات القرآن ٨٣ ، والإتقان في علوم القرآن ١ / ٣٨٧ .

(١٠٥) ينظر : لغات القرآن ٨٣ .

(١٠٦) ينظر : معجم قبائل العرب ٣ / ٩٩٨ .

(١٠٧) ينظر : معجم البلدان ٥ / ٧٧ .

(١٠٨) ينظر : المصدر نفسه ٢ / ٥٠٦ .

(١٠٩) ينظر : المصدر نفسه ٢ / ٥٠٦ .

(١١٠) ينظر : المصدر نفسه ٢ / ٥٠٦ .

(١١١) الاشتقاق ٣٥٢ .

(١١٢) سورة المائدة ، من الآية : ٢٦ .

(١١٣) لغات القبائل ٩٢ .

(١١٤) ذكرها ابن حسنون في سورة هود .

(١١٥) اللغات في القرآن ٣٠ ، وذكر هذه الدلالة في موضع آخر ، ونسبها إلى قريش . ينظر : المصدر نفسه ٢٦ .

(١١٦) خَلَتِ النسخة الخطية من كتاب (لغات القرآن ، للوزان) من هذه الرواية ، لذا زادها محققا الكتاب من روايتي أبي عبيد وابن حسنون . ينظر : لغات القرآن ٦٢ (هامش / ٩) .

(١١٧) سورة الأعراف ، من الآية : ٢٠٣ .

(١١٨) لغات القبائل ١١١

(١١٩) اللغات في القرآن ٢٨ .

(١٢٠) ينظر : المحرر الوجيز ٢ / ٥٦٥ ، والبحر المحيط ٤ / ٤٤٧ .

(١٢١) ينظر : تفسير ابن أبي حاتم ٥ / ١٦٤٣ ، وزاد المسير ٣ / ٣١٢ .

(١٢٢) ينظر : تفسير الطبري ٩ / ١٦١ ، وتفسير الثعلبي ٤ / ٣٢٠ ، وتفسير ابن كثير ٢ / ٢٨٠ ، ٢٨١ .

(١٢٣) ينظر : تفسير الطبري ٩ / ١٦١ ، وتفسير الثعلبي ٤ / ٣٢٠ .

(١٢٤) ينظر : روح المعاني ٩ / ١٤٩ .
(١٢٥) سورة هود ، من الآية : ٦٩ .
(١٢٦) لغات القبائل ١٣٦ .
(١٢٧) اللغات في القرآن ٣١ .
(١٢٨) سورة الإسراء ، من الآية : ٥ .
(١٢٩) لغات القبائل ١٦٥ .
(١٣٠) اللغات في القرآن ٣٤ .
(١٣١) سورة الإسراء ، من الآية : ٤ .
(١٣٢) لغات القبائل ١٦٤ .
(١٣٣) اللغات في القرآن ٣٤ .
(١٣٤) سورة الإسراء ، من الآية : ٦٢ .
(١٣٥) لغات القبائل ١٧٠ .
(١٣٦) اللغات في القرآن ٣٤ .
(١٣٧) سورة الإسراء ، من الآية : ٧١ ، ورد في المطبوع : (إمام) وكأنَّه إشارة إلى قوله ﷻ : ﴿ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ فِيٓ إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴾. سورة يس ، من الآية : ١٢ ، ولكنَّه ذكرها في سورة الإسراء ، لذا نثبت النص الموجود في الإسراء .
(١٣٨) سورة الحجر ، من الآية : ٧٩ ، في المطبوع (بإمام) ، وما أثبتناه برسم الصحف الشريف .
(١٣٩) اللغات في القرآن ٣٣ .
(١٤٠) سورة طه ، من الآية : ٣٩ .
(١٤١) لغات القبائل ١٩١ .
(١٤٢) اللغات في القرآن ٣٦ .
(١٤٣) سورة الفرقان ، من الآية : ٣٩.
(١٤٤) لغات القبائل ٢١٢ .
(١٤٥) ذكرها ابن حسنون في سورة الأحزاب ، وقد أشار المحقق الفاضل على موضع الوهم ، وصوابه في سورة الفرقان .
(١٤٦) اللغات في القرآن ٤١ .
(١٤٧) سورة يس ، الآية : ١ .
(١٤٨) لغات القبائل ٢٣٠ .
(١٤٩) سورة يس ، الآيتان : ١ – ٢ .
(١٥٠) اللغات في القرآن ٤١ .
(١٥١) سورة يس ، من الآية : ٥١ .
(١٥٢) لغات القبائل ٢٣١ .
(١٥٣) اللغات في القرآن ٤١ .
(١٥٤) سورة الصافات ، من الآية : ٩ .
(١٥٥) ينظر لغات القبائل ٢٣٣ .
(١٥٦) سورة الصافات ، من الآيتين : ٨ – ٩ .

(١٥٧) اللغات في القرآن ٤١ .

(١٥٨) سورة ص ، من الآية : ٣ .

(١٥٩) لغات القبائل ٢٤٠ .

(١٦٠) اللغات في القرآن ٤٢ .

(١٦١) سورة ق ، من الآية : ٤٥ .

(١٦٢) لغات القبائل ٢٥٣ .

(١٦٣) اللغات في القرآن ٤٥ .

(١٦٤) سورة التوبة ، من الآية : ٣٩ .

(١٦٥) سورة النساء ، من الآية : ٧١ .

(١٦٦) لغات القبائل ١٢٣ . ١٢٤ .

(١٦٧) اللغات في القرآن ٢٩ .

(١٦٨) سورة القمر ، الآية : ٤٧ .

(١٦٩) لغات القبائل ٢٦٦ .

(١٧٠) اللغات في القرآن ٤٧ .

(١٧١) سورة الواقعة ، الآية : ٥ .

(١٧٢) لغات القبائل ٢٦٩ .

(١٧٣) اللغات في القرآن ٤٨ .

(١٧٤) سورة الحشر ، من الآية : ١٠ .

(١٧٥) لغات القبائل ٢٧٦ .

(١٧٦) اللغات في القرآن ٤٩ .

(١٧٧) سورة البقرة ، من الآية : ٢٢٠ .

(١٧٨) من الآية : ١١٨ .

(١٧٩) من الآية : ٢٥ .

(١٨٠) من الآية : ١٢٨ .

(١٨١) من الآية : ٧ .

(١٨٢) لغات القبائل ٥٩ .

(١٨٣) اللغات في القرآن ٤٥ ، ومن الجدير بالذكر أنَّه ذكر في ص ٣٠ نصًّا يوافق ما ذكره أبو عبيد ، وقد ذكرناه في موضوع الموافقات (الموافقة في المادة ، والاختلاف في الموضع).

(١٨٤) سورة المنافقون ، من الآية : ٤ .

(١٨٥) لغات القبائل ٢٨٢ .

(١٨٦) اللغات في القرآن ٤٥ .

(١٨٧) سورة المدثر ، الآية : ٢٩ .

(١٨٨) لغات القبائل ٣٠١ .

(١٨٩) اللغات في القرآن ٤٥ .

(١٩٠) سورة الأنبياء ، من الآية : ٩٥ .

(١٩١) وهي قراءة : حمزة والكسائي وعاصم برواية أبي بكر في : الحجة للقراء السبعة ٥ / ٢٦١ ، والتيسير في القراءات السبع ١٥٥ ، والكافي في القراءات السبع ١٦٠ .
(١٩٢) لغات القبائل ١٩٦ . ١٩٧ .
(١٩٣) اللغات في القرآن ٣٧ .
(١٩٤) سورة البقرة ، من الآية : ١٨٢ .
(١٩٥) من الآية : ٣ .
(١٩٦) لغات القبائل ٥٧ .
(١٩٧) اللغات في القرآن ٢١ .
(١٩٨) ينظر : تفسير أبي السعود ١ / ١٩٨ ، والتبيان في تفسير غريب القرآن ١٢٠ ، والبحر المديد ١ / ٢٨١ ، وتفسير روح البيان ١ / ٢٨٧ .
(١٩٩) ينظر : الكشاف ١ / ٢٥٠ ، وتفسير البيضاوي ١ / ٤٦١ ، وتفسير الثعلبي ٣ / ٢٩٨ ، وتفسير النسفي ١ / ٨٩ .
(٢٠٠) وردت القراءة في : البحر المحيط ٢ / ٢٨ .
(٢٠١) العين ٦ / ١٤٣ (جنف) ، وتهذيب اللغة ١١ / ٧٦ (جنف) .
(٢٠٢) المصدران أنفسهما .
(٢٠٣) تهذيب اللغة ١١ / ٧٦ . ٧٧ (جنف) .
(٢٠٤) البحر المحيط ٢ / ٢٨ .
(٢٠٥) سورة البقرة ، من الآية : ٢٦٤ .
(٢٠٦) لغات القبائل ٦٢ .
(٢٠٧) اللغات في القرآن ٢٢ .
(٢٠٨) ينظر : تفسير الطبري ٣ / ٦٨ ، وتفسير ابن زمنين ١ / ٢٥٨ ، وتفسير السراج المنير ١ / ١٤٨ ، وتفسير الصنعاني ١ / ١٠٧ ، والإتقان في علوم القرآن ١ / ٣٨١ ، والدر المنثور ٢ / ٤٥ .
(٢٠٩) ينظر : تفسير الثعلبي ٢ / ٢٦٢ .
(٢١٠) ينظر : لغات القرآن ٤٥ .
(٢١١) ينظر : تفسير مقاتل بن سليمان ١ / ١٤٣ ، والكشاف ١ / ٣٤٠ ، وتفسير السمرقندي ١ / ٢٠١ ، وتفسير النسفي ١ / ١٢٩ ، وتنوير المقباس ٣٨ ، وفتح القدير ١ / ٢٨٥ .
(٢١٢) ينظر : تفسير القرطبي ٣ / ٣١٣ ، والبحر المحيط ٢ / ٣١٤ ، والتبيان في تفسير غريب القرآن ١٣٨ ، والدر المصون ٢ / ٥٨٨ ، واللباب في علوم الكتاب ٤ / ٣٨٩ ، والمحرر الوجيز ١ / ٣٥٨ .
(٢١٣) ينظر : الإتقان في علوم القرآن ١ / ٣٨١ .
(٢١٤) سورة النساء ، من الآية : ٨٥ .
(٢١٥) لغات القبائل ٨٣ .
(٢١٦) اللغات في القرآن ٢٥ .
(٢١٧) ينظر : الكشاف ١ / ٥٧٤ ، وتفسير القرطبي ٥ / ٢٩٦ ، وتفسير البيضاوي ٢ / ٢٢٨ ، وتفسير النسفي ١ / ٢٣٧ ، وتفسير أبي السعود ٢ / ٢١٠ ، وتفسير البغوي ١ / ٤٥٧ ، والدر المنثور ٢ / ٦٠٤ ، وتفسير الجلالين ١١٥ .

(٢١٨) ينظر : تفسير ابن أبي حاتم ٣ / ١٠٢٠ ، والتسهيل لعلوم التنزيل ١ / ١٥٠ ، وتفسير الثعالبي١ / ٣٩٦ ، والتبيان في تفسير غريب القرآن ١٧١، والمحرر الوجيز ٢ / ٨٦ .

(٢١٩) ينظر : سؤالات نافع بن الأزرق ٢٧ ، والزاهر في معاني كلمات الناس ١ / ٩٢ ، وتفسير البغوي١ / ٤٥٧ ، وتفسير الثعلبي ٣ / ٣٥٣ ، والدر المنثور ٢ / ٦٠٤ ، والإتقان في علوم القرآن ١ / ٣٦٠ ، وروح المعاني ٥ / ٩٨ .

(٢٢٠) ينظر : تفسير ابن أبي حاتم ٣ / ١٠٢٠ ، وتفسير الطبري ٥ / ١٨٧ .

(٢٢١) ينظر : تفسير الطبري ٥ / ١٨٧ ، وتفسير ابن كثير ١ / ٥٣٢ .

(٢٢٢) ينظر : الإتقان في علوم القرآن ١ / ٣٨٦ .

(٢٢٣) ينظر : التبيان في تفسير غريب القرآن ١٧١

(٢٢٤) ينظر : تفسير الثعالبي ١ / ٣٩٦ .

(٢٢٥) ينظر : تفسير الطبري ٥ / ١٨٨ .

(٢٢٦) البيت له في : تفسير الطبري ٥ / ١٨٨ ، وتفسير القرطبي ٥ / ٢٩٦ .

(٢٢٧) سورة الأعراف ، من الآية : ٩٢ .

(٢٢٨) من الآية : ٢٤ .

(٢٢٩) لغات القبائل ١٠٤ .

(٢٣٠) اللغات في القرآن ٢٧ .

(٢٣١) سورة الأنفال ، من الآية : ٦٥ .

(٢٣٢) لغات القبائل ١١٨ . ١١٩ .

(٢٣٣) اللغات في القرآن ٢٩ .

(٢٣٤) سورة هود ، من الآية : ٨ .

(٢٣٥) لغات القبائل ١٣١ .

(٢٣٦) اللغات في القرآن ٣٠ .

(٢٣٧) سورة هود ، من الآية : ١٠١ .

(٢٣٨) لغات القبائل ١٤٢ .

(٢٣٩) اللغات في القرآن ٣١ .

(٢٤٠) سورة يوسف ، من الآية : ٢٣ .

(٢٤١) لغات القبائل ١٤٤ . ١٤٥ .

(٢٤٢) اللغات في القرآن ٣٢ .

(٢٤٣) سورة الكهف ، من الآية : ٩ .

(٢٤٤) لغات القبائل ١٧٤ .

(٢٤٥) اللغات في القرآن ٣٥ .

(٢٤٦) سورة مريم ، من الآية : ٨ .

(٢٤٧) لغات القبائل ١٨٥ .

(٢٤٨) اللغات في القرآن ٣٦ .

(٢٤٩) سورة مريم ، من الآية : ٦٩ .

(٢٥٠) لغات القبائل ١٨٧ .

(٢٥١) اللغات في القرآن ٣٦ .

(٢٥٢) سورة المؤمنون ، من الآية : ١٠٨ .

(٢٥٣) لغات القبائل ٢٠٥ .

(٢٥٤) اللغات في القرآن ٣٨ .

(٢٥٥) سورة الفرقان ، من الآية : ٣٨ .

(٢٥٦) لغات القبائل ٢١١ .

(٢٥٧) اللغات في القرآن ٣٩ .

(٢٥٨) سورة القمر ، من الآية : ٢ .

(٢٥٩) لغات القبائل ٢٦٤ .

(٢٦٠) اللغات في القرآن ٤٧ .

(٢٦١) سورة الحديد ، من الآية : ١٦ .

(٢٦٢) لغات القبائل ٢٧٢ .

(٢٦٣) في النسخة الأصل من المخطوط : (الأمل) ، ينظر : هامش المحقق .

(٢٦٤) اللغات في القرآن ٤٨ .

(٢٦٥) سورة الصف ، من الآية : ٣ .

(٢٦٦) لغات القبائل ٢٧٨ .

(٢٦٧) اللغات في القرآن ٤٩ .

(٢٦٨) سورة التغابن ، من الآية : ٧ .

(٢٦٩) لغات القبائل ٢٨٤ .

(٢٧٠) اللغات في القرآن ٥٠ .

(٢٧١) سورة القيامة ، من الآية : ١١ .

(٢٧٢) لغات القبائل ٣٠٣ . ٣٠٤ .

(٢٧٣) اللغات في القرآن ٥٢ .

(٢٧٤) سورة النازعات ، من الآية : ٨ .

(٢٧٥) لغات القبائل ٣١٠ .

(٢٧٦) اللغات في القرآن ٥٣ .

(٢٧٧) سورة البلد ، الآية : ٤ .

(٢٧٨) لغات القبائل ٣٢٥ .

(٢٧٩) الذي يبدو لنا أنَّ الصواب (مكبودًا) .

(٢٨٠) اللغات في القرآن ٥٥ .

(٢٨١) سورة البروج ، من الآية : ١٠ .

(٢٨٢) لغات القبائل ٣١٩ .

(٢٨٣) اللغات في القرآن ٥٥ .

(٢٨٤) سورة الإسراء ، من الآية : ٨٤ .

(٢٨٥) لغات القبائل ١٧٢ .

(٢٨٦) اللغات في القرآن ٣٥ .

(٢٨٧) ينظر : تفسير الطبري ١٥ / ١٥٤ ، وتفسير القرطبي ١٠ / ٣٢٢ ، وزاد المسير ٥ / ٨٠ ، والمحرر الوجيز ٣ / ٤٨١ ، وتفسير البغوي ٣ / ١٣٣ ، وتفسير ابن كثير ٣ / ٦١ ، وتفسير الثعلبي ٦ / ١٢٩ ، وتفسير الثعالبي ٢ / ٣٥٧ ، والبحر المحيط ٦ / ٧٣ ، وتغليق التعليق ٤ / ٢٣٦ .

(٢٨٨) ينظر : الإتقان في علوم القرآن ١ / ٣٨٢ .

(٢٨٩) سورة الكهف ، من الآية : ٦٠ .

(٢٩٠) لغات القبائل ١٨٠ .

(٢٩١) اللغات في القرآن ٣٥ .

(٢٩٢) ينظر : تفسير الطبري ١٥ / ٢٧١ ، والتسهيل لعلوم التنزيل ٢ / ١٩١ ، والمحرر الوجيز ٣ / ٥٢٧ ، وتفسير ابن كثير ٣ / ٩٣ ، وتفسير البغوي ٣ / ١٧١ ، وتفسير القرطبي ١١ / ٩ ، وتفسير الثعلبي٦ / ١٨٠ ، وتفسير الثعالبي ٢ / ٣٨٨ ، وعمدة القاري ١٩ / ٤٠ ، وفتح القدير ٣ / ٤٦ ، ٢٩٧ .

(٢٩٣) ينظر : الدر المنثور ٥ / ٤٠٩ .

(٢٩٤) سورة الكهف ، من الآية : ٦٠ .

(٢٩٥) الكشاف ٢ / ٦٨٢ .

(٢٩٦) ينظر : لغات القرآن ١٠٣ . ١٠٤ .

(٢٩٧) التسهيل لعلوم التنزيل ٢ / ١٩١ .

(٢٩٨) شرح ديوانه ٢ / ٤١٤ .

(٢٩٩) ينظر : تفسير الطبري ١٥ / ٢٧١

(٣٠٠) سورة النحل ، من الآية : ٨١ .

(٣٠١) لغات القبائل ١٦٢

(٣٠٢) اللغات في القرآن ٣٤ .

(٣٠٣) ينظر : تفسير الرازي ٢٠ / ٧٥ ، والتسهيل لعلوم التنزيل ٢ / ١٥٩ ، ولسان العرب (سربل) ، وأضواء البيان ٢ / ٤٢٠ .

(٣٠٤) ينظر : نزهة الأعين النواظر ٣٤٢ .

(٣٠٥) ينظر : لغات القرآن ٩٦ . ٩٧ ، والتبيان في تفسير غريب القرآن ٢٦٢ .

(٣٠٦) شرح ديوانه ٢٣ .

(٣٠٧) سورة الكهف ، من الآية : ٣١ .

(٣٠٨) لغات القبائل ١٧٨ .

(٣٠٩) في المطبوع (إستبرق) ، بلا واو ، والصواب ما أثبته ، ولو أراد قوله ﷻ : ﴿ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ فُرُشٍۭ بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍۚ ﴾ . سورة الرحمن ، من الآية : ٥٤ ، لكان صوابًا .

(٣١٠) اللغات في القرآن ٣٥ .

(٣١١) لغات القرآن ١٠٣ .

(٣١٢) ينظر : تفسير الطبري ٢٧ / ١٤٩ ، ٢٩ / ٢٢٢ ، وتفسير الرازي ٢٩ / ١١١ ، وتفسير القرطبي ١٩ / ١٤٦ ، وتفسير ابن كثير ٤ / ٢٧٨ ، وتفسير السمرقندي ٣ / ٣٦٦ ، وتفسير السمعاني ٥ / ٣٣٤ ، وتفسير الثعالبي ٢ / ٣٨٠ ، والدر المنثور ٧ / ٧٠٩ ، وتفسير الجلالين ٣٨٥ ، ٧١٢ .

(٣١٣) ينظر : تفسير القرطبي ١٧ / ١٨٤ ، والدر المنثور ٧ / ٧٢٣ .

(٣١٤) ينظر : تفسير الطبري ٢٩ / ٢٢٢ ، وتفسير القرطبي ١٩ / ١٤٦ ، وتفسير الثعالبي ٢ / ٣٨٠ ، وتنوير المقباس ٤٥٢ ، وتفسير الجلالين ٣٨٥ .

(٣١٥) سورة الكهف ، من الآية : ٩٦ .

(٣١٦) لغات القبائل ١٨٣ .

(٣١٧) ورد هذه الكلمة في المطبوع بكسر الصاد ، والصواب ما أثبته ، وهي قراءة ابن كثير وابن عامر وأبي عمرو من السبعة . ينظر : السبعة في القراءات ٤٠١ .

(٣١٨) اللغات في القرآن ٣٦ .

(٣١٩) ينظر : زاد المسير ٥ / ١٩٢ ، والدر المصون ٧ / ٥٤٩ ، واللباب في علوم الكتاب ١٢ / ٥٦٦ ، وروح المعاني ١٦ / ٤٠ .

(٣٢٠) ينظر : زاد المسير ٥ / ١٩٣ ، والدر المصون ٧ / ٥٤٩ ، واللباب في علوم الكتاب ١٢ / ٥٦٦ ، وروح المعاني ١٦ / ٤١ .

(٣٢١) سورة آل عمران ، من الآية : ٤٩ .

(٣٢٢) اللغات في القرآن ٢٣ .

(٣٢٣) وهي قراءة : الزهري والمجاهد . ينظر : مختصر في شواذ القراءات ٢٠ .

(٣٢٤) لغات القبائل ٦٦ . ٦٧ .

(٣٢٥) ينظر : لغات القرآن ٤٨ ، والتبيان في تفسير غريب القرآن ١٤٨ .

(٣٢٦) ينظر : المصدران أنفسهما .

(٣٢٧) سورة مريم ، من الآية : ٨٢ .

(٣٢٨) اللغات في القرآن ٣٦ .

(٣٢٩) لغات القبائل ١٨٩ .

(٣٣٠) ينظر : لغات القرآن ١٠٧ .

(٣٣١) سورة مريم ، من الآية : ٨٦ .

(٣٣٢) اللغات في القرآن ٣٦ .

(٣٣٣) لغات القبائل ١٨٩ .

(٣٣٤) ينظر : لغات القرآن ١٠٨ .

(٣٣٥) ينظر : التسهيل لعلوم التنزيل ٣ / ٩ ، وتفسير البيضاوي ٤ / ٣٤ ، وتفسير الرازي ٢٢ / ٩٩ ، وتفسير ابن كثير ٣ / ١٣٨ ، ١٣٩ ، وتفسير أبي السعود ٥ / ٢٨١ ، والدر المنثور ٥ / ٥٤١ ، وأضواء البيان ٣ / ٥١٤ ، ٧ / ٢٥ .

(٣٣٦) ينظر : تفسير القرطبي ١١ / ١٥٣ ، وتفسير البغوي ٣ / ٢٠٩ ، وتفسير الثعلبي ٦ / ٢٣١ ، واللباب في علوم الكتاب ١٣ / ١٤٥ ، وياقوتة الصراط ٣٤٣ .

(٣٣٧) سورة مريم ، من الآية : ٩٨ .

(٣٣٨) اللغات في القرآن ٣٦ .
(٣٣٩) لغات القبائل ١٨٩ .
(٣٤٠) ينظر : تفسير الطبري ١٦ / ١٣٤ ، ١٣٥ ، وتفسير الثوري ١٩١ ، وتفسير القرطبي ١١ / ١٦٢ ، وتفسير الواحدي ٢ / ٦٩٠ ، وتفسير البغوي ٣ / ٢١٠ ، وتفسير الصنعاني ٣ / ١٤ ، وتنوير المقباس ٢٦٠ ، والدر المنثور ٥ / ٥٤٧ ، وفتح القدير ٣ / ٣٥٤ .
(٣٤١) ينظر : غريب القرآن ٢٤٨ ، وتفسير أبي السعود ٥ / ٢٨٤ ، وتفسير السمرقندي ٢ / ٣٨٨ ، وتفسير السمعاني ٣ / ٣١٧ ، وتفسير ابن كثير ٢ / ٢٣٥ ، وتفسير النسفي ٣ / ٤٩ ، وتفسير الجلالين ٤٠٦ ، وروح المعاني ١٦ / ١٤٤ ، وأضواء البيان ٣ / ٥١٨ .
(٣٤٢) شرح ديوانه ٣١١ ، وفيه رواية (رِزًّ) بدلاً من (رِكْزَ) ، ولا شاهد فيه .
(٣٤٣) ينظر : أضواء البيان ٣ / ٥١٨ . ٥١٩ .
(٣٤٤) سورة الطور ، من الآية : ٢١ .
(٣٤٥) لغات القبائل ٢٦٠ .
(٣٤٦) اللغات في القرآن ٤٧ .
(٣٤٧) سورة الصف ، من الآية : ٥ .
(٣٤٨) اللغات في القرآن ٤٩ .
(٣٤٩) لغات القبائل ٢٨٨ .
(٣٥٠) سورة البقرة ، من الآية : ١٩٩ .
(٣٥١) لغات القبائل ٥٨ .
(٣٥٢) اللغات في القرآن ٢١ .
(٣٥٣) سورة الصافات ، من الآية : ١٢٥ .
(٣٥٤) اللغات في القرآن ٤٢ .
(٣٥٥) لغات القبائل ٢٣٧ .
(٣٥٦) سورة الكهف ، من الآية : ٣١ .
(٣٥٧) لغات القبائل ١٧٨ .
(٣٥٨) في المطبوع (إستبرق) ، بلا واو ، والصواب ما أثبته ، ولو أراد قوله ﷻ : ﴿ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ فُرُشٍۭ بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍۚ ﴾ . سورة الرحمن ، من الآية : ٥٤ ، لكان صوابًا .
(٣٥٩) اللغات في القرآن ٣٥ .
(٣٦٠) سورة آل عمران ، من الآية : ٤٩ .
(٣٦١) اللغات في القرآن ٢٣ .
(٣٦٢) وهي قراءة : الزهري والمجاهد . ينظر : مختصر في شواذ القراءات ٢٠ .
(٣٦٣) لغات القبائل ٦٦ . ٦٧ .

قائمة المصادر والمراجع

١. إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر المسمى (منتهى الأماني والمسرات في علوم القراءات) . أحمد بن محمد البنا (١١١٧ هـ) . تحقيق : أنس مهرة . دار الكتب العلمية – بيروت – ط ١ / ١٤١٩هـ . ١٩٩٨ م .

٢. الإتقان في علوم القرآن . جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (٩١١ هـ) . تحقيق : سعيد المندوب . دار الفكر . لبنان . ط ١ / ١٤١٦ هـ . ١٩٩٦ م .

٣. الاشتقاق . أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (٣٢١ هـ) . تحقيق : عبد السلام محمد هارون . مطبعة دار الجيل . بيروت . ط ١ / ١٤١١ هـ . ١٩٩١ م .

٤. أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن . محمد الأمين بن محمد بن المختار الجكني الشنقيطي . تحقيق : مكتب البحوث والدراسات . دار الفكر للطباعة والنشر . بيروت . ١٤١٥ هـ . ١٩٩٥ م .

٥. الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد . أحمد بن الحسين البيهقي . تحقيق : أحمد عصام الكاتب . دار الآفاق الجديدة . بيروت . ط ١ / ١٤٠١ هـ .

٦. البحر المحيط . أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي (٧٤٥ هـ) . تحقيق : الشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، والشيخ علي محمد معوض ، والدكتور زكريا عبد المجيد النوقي ، والدكتور أحمد النجولي الجمل . دار الكتب العلمية . بيروت . ط ١ / ١٤٢٢ هـ . ٢٠٠١ م .

٧. البحر المديد . أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الفاسي . دار الكتب العلمية . بيروت . ط ٢ / ٢٠٠٢ م . ١٤٢٣ هـ .

٨. تاريخ ابن خلدون المسمى (ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر) . أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن خلدون (٨٠٨ هـ) . دار القلم . بيروت . ط ٥ / ١٩٨٤ م .

٩. تاريخ دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل . أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي . تحقيق : محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري . دار الفكر . بيروت . ١٩٩٥ م .

١٠. التبيان في تفسير غريب القرآن . شهاب الدين أحمد بن محمد الهائم المصري . تحقيق : فتحي أنور الدابلوي . دار الصحابة للتراث . طنطا . ط ١ / ١٤١٢ هـ .١٩٩٢ م.

١١. تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي . دار الكتاب العربي . بيروت . ط ٣ / ١٤٠٤ هـ .

١٢. التسهيل لعلوم التنزيل . محمد بن أحمد بن محمد الغرناطي الكلبي . دار الكتاب العربي . بيروت . ط ٤ / ١٤٠٣ هـ . ١٩٨٣ م .

١٣. تغليق التعليق على صحيح البخاري . أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني . تحقيق : سعيد عبد الرحمن موسى القزقي . المكتب الإسلامي . بيروت ، ودار عمار . عمان . ط ١ / ١٤٠٥ هـ .

١٤. تفسير ابن أبي حاتم المسمى (تفسير القرآن) . عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي . تحقيق : أسعد محمد الطيب . المكتبة العصرية . صيدا .

١٥.تفسير ابن زمنين المسمى (تفسير القرآن العزيز) . أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي زمنين . تحقيق : أبو عبد الله حسين بن عكاشة ، ومحمد بن مصطفى الكنز . الفاروق الحديثة . القاهرة . ط ١ / ١٤٢٣ هـ . ٢٠٠٢ م .

١٦.تفسير ابن كثير المسمى (تفسير القرآن العظيم) . أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي . دار الفكر . بيروت . ١٤٠١ هـ .

١٧.تفسير أبي السعود المسمى (إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم) . أبو السعود محمد بن محمد العمادي . دار إحياء التراث العربي . بيروت .

١٨.تفسير البغوي المسمى (معالم التنزيل) . أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (٥١٠ هـ) . تحقيق : خالد عبد الرحمن العك . دار المعرفة . بيروت .

١٩.تفسير البيضاوي المسمى (أنوار التنزيل وأسرار التأويل) . ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (٦٨٥ هـ) . دار الفكر . بيروت .

٢٠.تفسير الثعالبي المسمى (الجواهر الحسان في تفسير القرآن) . عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي . مؤسسة الأعلمي للمطبوعات . بيروت .

٢١.تفسير الثعلبي المسمى (الكشف والبيان) . أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري . تحقيق : الإمام أبي محمد بن عاشور . دار إحياء التراث العربي . بيروت . ط ١ / ١٤٢٢ هـ . ٢٠٠٢ م .

٢٢.تفسير الجلالين . جلال الدين محمد بن أحمد المحلي ، وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي . دار الحديث . القاهرة . ط ١ .

٢٣.تفسير الخازن المسمى (لباب التأويل في معاني التنزيل) . علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم البغدادي الشهير بالخازن . دار الفكر . بيروت . ١٣٩٩ هـ . ١٩٧٩ م .

٢٤.تفسير الرازي المسمى (التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب) . فخر الدين محمد بن عمر التميمي الرازي الشافعي . دار الكتب العلمية . بيروت . ط ١ / ١٤٢١ هـ .٢٠٠٠م.

٢٥.تفسير السراج المنير . شمس الدين محمد بن أحمد الشربيني . دار الكتب العلمية . بيروت .

٢٦.تفسير السمرقندي المسمى (بحر العلوم) . أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد السمرقندي . تحقيق : الدكتور محمود مطرجي . دار الفكر . بيروت .

٢٧.تفسير السمعاني المسمى (تفسير القرآن) . أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني . تحقيق : ياسر بن إبراهيم ، وغنيم بن عباس بن غنيم . دار الوطن . الرياض . ط ١ / ١٤١٨ هـ . ١٩٩٧ م .

٢٨.تفسير الصنعاني المسمى (تفسير القرآن) . عبد الرزاق بن همام الصنعاني . تحقيق : الدكتور مصطفى مسلم محمد . مكتبة الرشد . الرياض . ط ١ / ١٤١٠ هـ .

٢٩.تفسير الطبري المسمى (جامع البيان عن تأويل آي القرآن) . أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري (٣١٠ هـ) . دار الفكر . بيروت . ١٤٠٥ هـ .

٣٠.تفسير القرطبي المسمى (الجامع لأحكام القرآن) . أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي . دار الشعب . القاهرة .

٣١.تفسير الماوردي المسمى (النكت والعيون) . أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري . تحقيق : السيد بن عبد المقصود بن عبد الرحيم . دار الكتب العلمية . بيروت .

٣٢.تفسير النسفي المسمى (مدارك التنزيل وحقائق التأويل) . أبو البركات عبد الله ابن أحمد بن محمود النسفي (٧٠١ هـ) . دار الفكر . بيروت .

٣٣.تفسير روح البيان . إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوتي . دار إحياء التراث العربي .

٣٤.تفسير مجاهد . أبو الحجاج مجاهد بن جبر المخزومي التابعي . تحقيق : عبد الرحمن الطاهر محمد السورتي . المنشورات العلمية . بيروت .

٣٥.تفسير مقاتل بن سليمان . أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي . تحقيق : أحمد فريد . دار الكتب العلمية . بيروت . ط ١ / ١٤٢٤ هـ . ٢٠٠٣ م .

٣٦.تنوير المقباس من تفسير ابن عباس . مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (٨١٧ هـ) . دار الكتب العلمية . بيروت .

٣٧.تهذيب اللغة . أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري . تحقيق : محمد عوض مرعب . دار إحياء التراث العربي . بيروت . ط ١ / ٢٠٠١ م .

٣٨.التيسير في القراءات السبع . أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني (٦٦٦ هـ) . عنى بتصحيحه : أو توبرتزل . مكتبة المثنى . بغداد . نسخة مصورة عن طبعة الدولة . استنبول ١٩٣٠ .

٣٩.الحجة للقراء السبعة أئمة الأمصار بالحجاز والعراق والشام الذين ذكرهم أبو بكر بن مجاهد . أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي (٣٧٧ هـ) . تحقيق : بدر الدين قهوجي ، وبشير جويجاتي . دار المأمون للتراث . دمشق . ط ١ / ١٤٠٤ هـ . ١٩٨٩ م .

٤٠.الدر المصون في علوم الكتاب المكنون . أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي (٧٥٦ هـ) . تحقيق : الدكتور احمد محمد الخراط . دار القلم . دمشق .

٤١.الدر المنثور في التفسير بالمأثور . جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال السيوطي (٩١١ هـ) . دار الفكر . بيروت . ١٩٩٣ م .

٤٢.ديوان إبراهيم بن هرمة . تحقيق : محمد جبار المعيبد . مطبعة الآداب . النجف . ١٣٨٩ هـ . ١٩٦٩م .

٤٣.روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني . أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي . دار إحياء التراث العربي . بيروت .

٤٤.زاد المسير في علم التفسير . عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي . المكتب الإسلامي . بيروت . ط ٣ / ١٤٠٤ هـ .

٤٥.الزاهر في معاني كلمات الناس . أبو بكر بن الأنباري (٣٢٧ هـ) . تحقيق الدكتور : حاتم صالح الضامن . دار الرشيد . بغداد . ١٣٩٩ هـ . ١٩٧٩م .

٤٦.سؤالات نافع بن الأزرق إلى ابن عباس . تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي . مطبعة المعارف . بغداد . ١٩٦٨ م .

٤٧.السبعة في القراءات . أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد (٣٢٧ هـ) . تحقيق الدكتور : شوقي ضيف . دار المعارف . مصر . ط ٢ / ١٤٠٠ هـ . ١٩٨٠م .

٤٨.شرح ديوان كعب بن زهير . مراجعة نخبة من الأدباء . دار الفكر للجميع . بيروت . ١٩٦٨ م .

٤٩.شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري . قدَّم له وشرحه : إبراهيم جزيني . دار القاموس الحديث . بيروت ، ومكتبة النهضة . بغداد .

٥٠.شرح ديوان الفرزدق . ضبط معانيه وشروحه واكملها : إيليا الحاوي . دار الكتاب اللبناني ، ومكتبة المدرسة . بيروت . ط ١ / ١٩٨٣ م .

٥١.العجاب في بيان الأسباب . أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي . تحقيق : عبد الحكيم محمد الأنيس . دار ابن الجوزي . السعودية . ط ١ / ١٤١٨ هـ . ١٩٩٧ م .

٥٢.عمدة القاري شرح صحيح البخاري . بدر الدين محمود بن أحمد العيني . دار إحياء التراث العربي . بيروت .

٥٣.كتاب العين . أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٧٥ هـ) . تحقيق الدكتور : مهدي المخزومي ، والدكتور : إبراهيم السامرائي . منشورات دار الشؤون الثقافية العامة . بغداد . ١٩٨٢م .

٥٤.غريب القرآن . أبو بكر محمد بن عزيز السجستاني . تحقيق : محمد أديب عبد الواحد جمران . دار قتيبة . ١٤١٦ هـ . ١٩٩٥ م .

٥٥.فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير . محمد بن علي بن محمد الشوكاني . دار الفكر . بيروت .

٥٦.الكافي في القراءات السبع . أبو عبد الله محمد بن شريح بن أحمد الرعيني (٤٧٦ هـ) . تحقيق : أحمد محمود عبد السميع الشافعي . دار الكتب العلمية . بيروت . ط ١ / ١٤٢١ هـ . ٢٠٠٠ م .

٥٧.الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل . أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (٥٣٨ هـ) . تحقيق : عبد الرزاق المهدي . دار إحياء التراث العربي . بيروت .

٥٨.اللباب في علوم الكتاب . أبو حفص عمر بن علي بن عادل الدمشقي الحنبلي (٨٨٠ هـ) . تحقيق : الشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، والشيخ علي محمد معوض . دار الكتب العلمية ـ بيروت . ط ١ / ١٤١٩ هـ ـ ١٩٩٨ م .

٥٩.لسان العرب . أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المصري (٧١١ هـ) . دار صادر . بيروت .

٦٠.لغات القبائل الواردة في القرآن الكريم . أبو عبيد القاسم بن سلاَّم (٢٢٤ هـ) . تحقيق الدكتور : عبد الحميد السيد طلب . مطبوعات ذات السلاسل . الكويت . ١٤٠٤ هـ . ١٩٨٤م .

٦١.لغات القرآن المروية عن ابن عباس . محمد بن علي المظفر المعروف بالوزان الحنفي . قدم له وحقق نصَّه وعلق عليه : الأستاذ الدكتور عبد الرحمن مطلك الجبوري ، والدكتور إبراهيم عبود السامرائي . دار المسيرة . عمان . ط ١ / ١٤٣٠ هـ . ٢٠١٠ م .

٦٢.اللغات في القرآن . رواية ابن حسنون المقرئ بإسناده الى ابن عباس . تحقيق الدكتور : صلاح الدين المنجد . مطبعة الرسالة . القاهرة . ط ١ / ١٣٦٥ هـ . ١٩٤٦ م .

٦٣.المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز . أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي . تحقيق : عبد السلام عبد الشافي محمد . دار الكتب العلمية . بيروت . ط ١ / ١٤١٣ هـ . ١٩٩٣ م .
٦٤.مختصر في شواذ القراءات . ابن خالويه (٣٧٠ هـ) . نشره : براجستراشر . دار الهجرة .
٦٥.المستدرك على الصحيحين . أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري . تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا . دار الكتب العلمية . بيروت . ط ١ / ١٤١١ هـ . ١٩٩٠ م .
٦٦.المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي . أحمد بن محمد بن علي الفيومي (٧٧٠ هـ) . طبعة : مصطفى السقا . مطبعة مصطفى البابي الحلبي . مصر .
٦٧.معجم البلدان . أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي . دار الفكر . بيروت .
٦٨.معجم قبائل العرب القديمة والحديثة . عمر رضا كحالة . المطبعة الهاشمية . دمشق . ١٣٦٨ هـ . ١٩٤٩م .
٦٩.معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع . أبو عبيد البكري (٤٨٧ هـ) . تحقيق : مصطفى السقا . عالم الكتب . بيروت . ط ٣ .
٧٠.نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر . أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن الجوزي . تحقيق : محمد عبد الكريم كاظم الراضي . مؤسسة الرسالة . بيروت . ط ١ / ١٤٠٤ هـ . ١٩٨٤ م .
٧١.ياقوتة الصراط في تفسير غريب القرآن . أبو عمر محمد بن عبد الواحد البغدادي الزاهد المعروف بغلام الثعلب . حققه وقدم له : محمد بن يعقوب التركستاني . مكتبة العلوم والحكم . المدينة المنورة . ط ١ / ١٤٢٣ هـ . ٢٠٠٢ م .